منزلات الرزق

من الأدعية المأثورات

محمد هادي النجفي

دار زين العابدين

انتشارات فاروس

منزلات الرزق

من الأدعية المأثورات

الناشر	فاروس
تاليف	محمد هادي النجفي
الكمية	۳۰۰۰ نسخه
الطبعة	الأولى
المطبعة	سرور
تاريخ الطبع	۱۴۲۶ هـ.ش

شابك ۹۶۴-۹۴۲۴۲-۱-۰

مركز التوزيع:ايران - قم - دار زين العابدين

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ومن يتّقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ . صدق الله العلي العظيم .

من هذه الآية الكريمة نستدل على أن الرزق بيد ربّ العباد سبحانه وتعالى والتقوى أساسٌ لاستنزال الرزق . والرزق موضوع له جنبات عدة ودراسته تستلزم بحوثاً كثيرة ، في كيفيةِ تحصيله وأسبابه وكثرته وقلته وفلسفته . . إلخ ، والكثير مما نحن لسنا بصدده الآن . إنما نحن بصدد جمع أكثر ما صحّت روايته وما جُرِّب في إستنزال الرزق من الأدعية والأذكار

والصلواة ، إضافةً إلى سردٍ مختصر لأهم موجبات ونافيات الرزق .

نسأله تعالى الموفقية وأن ينفع به المؤمنين ويرزقهم من حيث لا يحتسبون ويدفع عنه الفقر ، إنه سميعٌ مجيب .

الخميس ٦ شعبان المعظم ١٤٢٤هـ

الموافق ٢ تشرين الأول ٢٠٠٣م

محمد هادي النجفي

أ ـ ما ورد من موجبات الرزق والفقر ونافيات للرزق والفقر. وما يتعلق ببقاء النعمة وزوالها

○ في بعض ما ينفي الفقر :

١ ـ البر والصدقة : عن أبي جعفر عليه السلام : البر والصدقة ينفيان الفقر ، ويزيدان في العمر ويدفعان سبعين ميتة سوء[١] .

٢ ـ التختم بالعقيق والفيروزج : عن أبي عبد الله عليه السلام : من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر ، ولم يقض إلاّ بالتي هي أحسن(٢) . وأيضاً عن الصادق عليه السلام :

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢/ ٦٦ .

(٢) ثواب الأعمال .

ما افتقرت كف تختّمت بالفيروزج .

٣ ـ **تقليم الأظفار** : عن الصادق (ع) : من قصّ أظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عزّ وجل عنه الفقر(١) .

٤ ـ **قص الشارب وغسل الرأس بالخطمي** : عن الصادق (ع) : تقليم الأظفار ، وقص الشارب وغسل الرأس بالخطمي كل جمعة ينفي الفقر ويزيد الرزق(٢) .

٥ ـ **الوضوء قبل الطعام وبعده** : عن النبي (ص) : الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ، كما ينفي الكير خبث الحديد ، وما عاش عاش

---

(١) ثواب الأعمال .

(٢) الكافي .

في سعة ، وإن الملائكة تصلي على من يلعق أصابعه من الطعام[1] . وعن الصادق (ع) : الوضوء ههنا غسل اليدين قبل الطعام وبعده[2] .

٦ ـ أكل ما يسقط من المائدة : عن النبي (ص) : كُلْ ما يقع تحت مائدتك فإنه ينفي عنك الفقر وهو مهور حور العين ، ومن أكله حشي قلبه علماً وحلماً وإيماناً ونوراً . وقال أيضاً : من تتبع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر ، وعن ولده وولد ولده إلى السابع[3] .

---

(١) من لا يحضره الفقيه .
(٢) أمالي الشيخ الطوسي .
(٣) وسائل الشيعة .

٧ ـ التسمية بأسماء أهل البيت (ع) : عن أبي الحسن (ع) قال : لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمد ، وأحمد ، وعلي والحسن والحسين أو أبو جعفر أو أبو طالب أو عبد الله أو فاطمة من النساء[1] .

٨ ـ التطيّب وكنس الدار وإسراج السراج قبل الغروب : عن الصادق (ع) : إنَّ الله يحب الجمال والتجمّل ، ويكره البؤس والتباؤس ، فإنَّ الله عزَّ وجل إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثره ، قيل : وكيف ذلك ، قال : ينظف ثوبه ، ويطيّب ريحه ، ويحسن داره ، ويكنس أفنيته ، حتى إنَّ السراج قبل مغيب

---

(١) التهذيب .

الشمس ينفي الفقر ويزيد الرزق[1] .

٩ ـ إدمان الحج والعمرة : عن النبي (ص) : لا يحالف الفقرو الحمّى مدمن الحج والعمرة[2] . وعلى الأرجح أنه الإدمان جيداً بثلاث مرات فقد ورد عن أبي عبد الله (ع) : من حج ثلاث حجج لم يصبه فقر أبداً[3] .

١٠ ـ الحناء : عن الصادق (ع) : الحناء يذهب بالسهك[4] ويزيد في ماء الوجه ، ويطيّب النكهة ، ويحسّن الولد ، وقال (ع) : ومن أطلى فتدلّك بالحناء من قرنه إلى قدمه

---

(١) بحار الأنوار ج ١٦ .

(٢) وسائل الشيعة .

(٣) الخصال .

(٤) ريح كريهة كرائحة اللحم المنتن .

نفي عنه الفقر[1] .

○ ما يجلب الفقر :

١ ـ عموم المعاصي : عن رسول الله (ص) : اتقوا الذنوب ، فإنها ممحقة للخيرات ، وإن العبد ليذهب الذنب فينسى به العلم الذي كان قد علمه ، وإنَّ العبد ليذنب الذنب فيمتنع به من قيام الليل ، وإنَّ العبد ليذهب الذنب فيحرم به الرزق وقد كان هنيئاً له[2] .

٢ ـ قطع الرحم : عن أمير المؤمنين (ع) : حلول النقم في قطيعة الرحم(٣) . وعنه أيضاً

---

(١) ثواب الأعمال ، ٤٥ .

(٢) عدة الداعي .

(٣) غرر الحكيم .

(ع) : إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار[1] .

٣ ـ أكل الربا والكسب الحرام : قال تعالى في محكم كتابه ﴿**الذين ياكلون الربا لا يقومون إلاَّ كما يقوم الذي يتخبَّطهُ الشيطان من المس**﴾[2] وقال أيضاً : ﴿**يمحق الله الربا ويربي الصدقات**﴾[3] . وعن الصادق (ع) : أي محق أمحق من درهم ربا يمحق الدين ، وإنْ تاب منه ذهب ماله وافتقر[4] . وعن رسول الله (ص) : ومن كسب مالاً من غير حلّه أفقره

---

(١) بحار الأنوار ٧٤/ ١٣٨ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٧٥ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٧٦ .

(٤) تهذيب الأحكام ٧/ ١٥ .

الله[1] . وعن الصادق عليه السلام : كثرة السُحت يمحق الرزق[2] .

٤ ـ ترك الحج : روي عن رسول الله (ص) أنه قال بغدير خم : معاشر الناس حجوا البيت ، فما ورده أهل بيت إلاّ استغنوا ، ولا تخلفوا إلاّ افتقروا[3] . وعن أمير المؤمنين (ع) : من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم تقضَ حتى ينظر إلى المحلقين[4] . وقد وردت تحذيرات شديدة على ترك الحج بدون عذر مقبول ، حتى أنه يحشر في عداد اليهود

---

(١) بحار الأنوار ٦٩/ ٣٨٢ .
(٢) بحار الأنوار ٧٨/ ٢٥٦ .
(٣) بحار الأنوار ٩٩/ ٢١٤ .
(٤) بحار الأنوار ٩٩/ ٢٥ .

والنصارى ، فعن رسول الله (ص) : من سوّف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نصرانيا[1] .

٥ ـ الإحتكار : عن رسول الله (ص) : من جمع طعاماً يتربّص به الغلاء أربعين يوماً فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وقال (ص) : من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه الله بالجذام والإفلاس[2] .

٦ ـ سوء الخلق : عن أمير المؤمنين (ع) : من ساء خلقه ضاق رزقه[3] .

---

(١) بحار الأنوار ٧٧/ ٥٨ .
(٢) بحار الأنوار ٦٢/ ٩٢ .
(٣) غرر الحكم .

٧ ـ **الكذب** : عن النبي (ص) : الكذب ينقص الرزق[1] . وعن أمـــير المؤمنين (ع) : اعتياد الكذب يورث الفقر[2] . وعن أبي عبد الله إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه ، قلت : وكيف يحرم بها رزقه؟ فقال : يحرم بها صـلاة الليل فـإذا حـرم صـلاة الليل حـرم رزقه[3] .

٨ ـ **الغناء** : عن أبي عبـد الله (ع) : الغناء يورث النفاق ، ويعقب الفقر[4] .

٩ ـ **حب الدنيا وأن تكون أكبر الهم** : عن

---

(١٤) الترغيب والترهيب ٣/ ٥٩٦ .
(١٥) بحار الأنوار ٧٢/ ٢١٦ .
(١٦) ثواب الأعمال .
(١٧) الخصال .

الصادق (ع) : من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همّه ، جعل الله الفقر بين عينيه ، وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلاّ ما قسم له ، ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همّه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره[1] .

١٠ ـ الحرص : الحرص هو شدة الشره والعمل بالشيء بخلاً ، وهي صفة ذميمة أصلها حب الدنيا وفرعها الطمع والبخل والجبن . وعن أمير المؤمنين (ع) : إظهار الحرص يورث الفقر[2] . وعنه أيضاً (ع) الحريص فقير وإن ملك الدنيا بحذافيرها[3] .

---

(١) أصول الكافي ص ٢٥٩ .
(٢) بحار الأنوار ٧٣/ ١٦٢ .
(٣) غرر الحكم .

وعن النبي (ص) : إعلم يا علي ! إنَّ الجبن والبخل والحرص غرضة واحدة يجمعها سوء الظن[١] .

١١ ـ اليمين الفاجرة : عن النبي (ص) : اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب[٢] . وعن الصادق (ع) : اليمين الصبر الكاذبة تورث الفقر[٣] . وعن النبي (ص) : إياكم واليمين الفاجرة فإنها تدع الديار بلاقع من أهلها[٤] .

---

(١) بحار الأنوار ٧٣/ ١٦٢ .
(٢) كنز العمال .
(٣) بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٠٩ .
(٤) بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٠٩ .

١٢ ـ الحياء : عن أمير المؤمنين (ع) : الحياء يمنع الرزق[١] . والمقصود به الحياء المذموم ، وهو الحياء من فعل الخير لا الحياء من فعل القبيح ، فالبيع كما هو معلوم بحاجة إلى فن للتعامل مع الناس ، فهو يتطلب الجرأة في المناداة على السلعة حيناً وللمفاصلة في سعرها حيناً آخر ، وفي هذا قال أيضاً عليه السلام : قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان[٢] .

١٣ ـ عدم سؤال الله من فضله : عن الصادق (ع) عن آبائه (ع) : من لم يسأل الله من فضله افتقر[٣] ، حيث الامتناع عن الدعاء

---

(١) غرر الحكم .
(٢) بحار الأنوار ٧١/ ٣٣٠ .
(٣) بحار الأنوار ٧٦/ ٣١٦ .

ومسألته يعني التكبر عليه سبحانه وتعالى وقد قال سبحانه : ﴿واسألوا الله من فضله﴾[1] .

١٤ ـ الكسل والعجز : عن أمير المؤمنين (ع) : إنَّ الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتج منهما الفقر[2] . الكسل أشد الخصال عداوة للنجاح وأقتلها للفرص وأضيعها للمنى ، فقد يجتمع لإنسان القدرة على النجاح والأهلية للتفوق ، وتتوفّر له الفرصة المؤاتية للكسب والفوز ولا يكون بينه وبين مطلبه وغايته إلاّ خطوات ثم يكسل فيضيع كل شيء . وقد قال أمير المؤمنين (ع) : آفة النجح الكسل[3] . وعن الكاظم (ع) : إياك والضجر

(١) سورة النساء ، الآية ٣٢ .

(٢) بحار الأنوار ٧٨/ ٥٩ . (٣) بحار الأنوار ٧٨/ ٢٦ .

والكسل ، فإنهم يمنعان حظك من الدنيا والآخرة[1] .

١٥ ـ دعاء الوالد على الولد : عن الصادق (ع) : أيّما رجل دعا على ولده أورثه الفقر[2] . والواضح أنه دعا له خلاف دعا عليه ، الأولى تعني دعاء الخير والثانية تعني دعاء الشر ، فدعا عليه أي دعا عليه بالشر والضر .

١٦ ـ بعض المكروهات :

* **الإسراف والتبذير** : وهو كما أوضحه أمير المؤمنين (ع) أنه إعطاء المال في غير

---

(١) بحار الأنوار ٧٨/ ٣٢٠ .

(٢) بحار الأنوار ١٠٤/ ٩٩ .

حقه[1] . فقال تعالى : ﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحبّ المسرفين﴾[2] . وعن الرسول (ص) : من اقتصد في معيشته رزقه الله ، ومن بذّر حرمه الله[3] . وعنه أيضاً (ص) : إنَّ من السرف أن تأكل كلما اشتهيت[4] .

* **التقتير على العيال مع الغنى :** عن أبي الحسن (ع) : ينبغي للرجل أن يوسّع على عياله كي لا يتمنّوا موته ، وتلى قول الله تعالى : ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً

---

(١) نهج البلاغة .
(٢) سورة الأعراف ، الآية ٣١ .
(٣) الكافي ٢/ ١٢٢ .
(١٥) بحار الأنوار ١٠٤/ ٩٩ .

ويتيماً وأسيراً﴾[1] . ثم قال : الأسير عيال الرجل ، ينبغي للرجل إذا زيد في النعمة أن يزيد أسراه في السعة عليهم . إنَّ فلاناً أنعم الله عليه بنعمته فمنعها أسراه وجعلها عند فلان فذهب الله بها[2] .

* التظاهر بالفقر : عن الرسول (ص) : من تفاقر افتقر[3] . وعنه (ص) : من فتح باب مسألة على نفسه ، فتح الله باب فقر عليه[4] .

* النوم ما بين الطلوعين وبين العشاءين : عن الرضا (ع) قال في قول الله : ﴿فالمقسّمات

---

(١) سورة الإنسان ، الآية ٨ .
(٢) الكافي ٤/ ١١ .
(٣) بحار الأنوار ١٠٤/ ٩٩ .
(٤) بحار الأنوار ١٠٤/ ٩٤ .

أمراً﴾[1] . قال الملائكة تقسّم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه[2] . وعن النبي (ص) : النوم من أول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق وبين العشاءين[3] يحرم الرزق[4] .

* **خصال تجلب الفقر** : عن النبي (ص) : قال : عشرون خصلة تورث الفقر : القيام من الفراش للبول عرياناً وأكل الطعام جنباً ، وترك غسل اليدين عند الأكل ، وإهانة الكسرة من

---

(١) سورة الذاريات ، الآية ٨٤

(٢) مكارم الأخلاق .

(٣) بين صلاتي المغرب والعشاء .

(٤) بحار الأنوار ٧٦/ ١٨٥ .

الخبز ، وإحراق قشر الثوم والبصل ، والقعود على أسكفة البيت (عتبة الباب) ، وكنس البيت بالليل والتثوب ، وغسل الأعضاء في موضع الإنتجاء (بيت الخلاء) ، ومسح الأعضاء المغسولة بالذيل والكم ، ووضع القصاع والأواني غير مغسولة ، ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس ، وترك بيوت العنكبوت في المنزل ، والإستخفاف بالصلاة وتعجيل الخروج من المسجد ، والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه وتعجيل الخروج من العشي ، وشراء الخبز من الفقراء ، واللعن على الأولاد ، والكذب ، وخياطة الثوب على البدن ، وإطفاء السراج بالنفس[1] .

---

(١) بحار الأنوار ، ٧٦/ ٣١٥ .

○ ما يديم النعمة :

١ ـ تطويل الركوع والسجوّد والجلوس على الطعام : عن أبي عبد الله (ع) : ثلاثة إن تعلمهن المؤمن كانت زيادة في عمره وبقاء النعمة عليه فقيل وما هن؟ قال : تطويله في ركوعه وسجوده في صلاته وتطويله بجلوسه على طعامه إذا أطعم على مائدته واصطناعه المعروف إلى أهله(١) .

٢ ـ تأدية زكاة النعم : عن الصادق (ع) : على كل جزء من أجزائك زكاة واجبة لله عزَّ وجلَّ ، بل على كل شعرة ، بل على كل لحظة ، فزكاة العين النظر بالعبرة والغضّ عن

---

(١) الكافي ٤/ ٤٩ .

الشهوات وما يضاهيها ، وزكاة الأذن استماع العلم والحكمة والقرآن[1] وعنه (ع) أيضاً : المعروف زكاة النعم ، والشفاعة زكاة الجاه ، والعمل زكاة الأبدان ، والعفو زكاة الظفر ، وما أدّيت زكاته فهو مأمون السلب[2] وعن أمير المؤمنين (ع) : لكل شيء زكاة وزكاة العقل احتمال الجهّال[3] . وعنه (ع) : زكاة العلم بذل المستحقّة ، واجهاد النفس[4] . وعنه (ع) زكاة الصحة السعي في طاعة الله . وعنه (ع) : زكاة الجمال العفاف وعنه أيضاً (ع) : زكاة البدن الجهاد والصيام . وعنه (ع) : زكاة اليسار ، بر الجيران وصلة الأرحام[5] .

---

(١) بحار الأنوار ٩٦/ ٧ .

(٢) بحار الأنوار ٧٨/ ٢٦٨ .

(٣) (٤) (٥) غرر الحكم .

٣ ـ قول ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله عند رؤية النعمة : عن النبي (ص) : من حلي في عينه شيء من الأهل والمال والولد فقال : ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله ألا ترى قوله تعالى : ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله﴾[1][2] .

٤ ـ دعاء لمن خاف زوال نعمة أو تغيّر عافية : هو للنبي (ص) : يا حيّ يا قيوم ، يا واحد يا مجيد ، يا برّ يا كريم ، يا رحيم يا غني ، تمّم علينا نعمتك ، وهب لنا كرامتك ، وألبسْنا عافيتك[3] .

---

(١) سورة الكهف ، الآية ٣٦ .
(٢) بحار الأنوار ٧٨/ ٢٦٨ .
(٣) بحار الأنوار ج٩٥ .

○ ما يزيل النعمة :

١ ـ **عدم البذل** : عن النبي (ص) : إن لله عباداً اختصّهم بالنعم يقرّها فيهم ما بذلوها للناس فإذا منعوها حوّلها منهم إلى غيرهم[١] . وعن أمير المؤمنين (ع) : من كثرت نِعَم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه ، فمن قَام لله فيها بما يجب فيها عرّضها للدوام والبقاء ، ومن لم يقم فيها بما يجب عرّضها للزوال والفناء[٢] . وعنه (ع) : من بسط يده بالإنعام حصّن نعمته من الإنصرام[٣] .

٢ ـ **قلّة الشكر** : عن أمير المؤمنين (ع) : إذا

---

(١) بحار الأنوار ٧٥/ ٣٥٣ .

(٢) نهج البلاغة .

(٣) غرر الحكم .

وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلّة الشكر[1] . وقد قال تعالى : ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾[2] . وعن الصادق (ع) : إنَّ الله عزَّ وجل أنعم على قوم بالمواهب ولم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة[3] .

٣ ـ الظلم : وعنه (ع) : وليس شيء إلى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من إقامة على ظلم ، فإنَّ الله سميع دعوة المضطهدين ، وهو للظالمين بالمرصاد[4] . وعن الإمام الرضا (ع) :

---

(١) نهج البلاغة .

(٢) سورة إبراهيم ، الآية ٧ .

(٣) روضة الواعظين ٢/ ٤٧٣ .

(٤) نهج البلاغة .

استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة[1].

٤ ـ **اجتراح الذنوب** : وقال أيضاً : وأيم الله ما كان قوم قط في غضّ نعمة من عيش فزال عنهم إلاّ بذنوب اجترحوها ، لأنّ الله ليس بظلاّم للعبيد[2].

٥ ـ **التبذير والإسراف** : عن الإمام الكاظم (ع) من اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة ، ومن بذّر وأسرف زالت عنه النعمة[3].

٦ ـ **التقتير على العيال** : وعن الإمام موسى بن جعفر أنّ عيال الرجل أسراؤه ، فمن أنعم

---

(١) بحار الأنوار ٧٥/ ٣٦ .
(٢) نهج البلاغة .
(٣) بحار الأنوار ٧٨/ ٣٢٧ .

الله عليه نعمه فليوسع على أسرائه، فإنه إن لم يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة[1].

٧ ـ مخالفة أمير المؤمنين (ع) : ومن حديث له (ص) مع إبن عباس : من خالف علياً فلا تكونن ظهيراً له ولأوليائه، والذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلاّ غير الله ما به نعمة، وشوّه خلقه قبل إدخاله النار[2].

○ موسعات الرزق :

* حسن الخلق : عن أمير المؤمنين (ع) : في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق[3]. وعن

---

(١) من لا يحضره الفقيه ج٤.

(٢) أمالي الشيخ الطوسي، ص١٢٨.

(٣) بحار الأنوار ٧٧/ ٢٨٧.

الصادق (ع) : حسن الخلق يزيد في الرزق(١) . أمّا ما المقصود بحسن الخلق فهو : اللين في التعامل مع الناس في الكلام ، في الجدال في الفعل ، في الشراء وفي البيع وسائر الأمور ، ومن الأخلاق الحسنة الرفق .

* **التقوى** : وهو الائتمار بأوامر الله سبحانه والإنتهاء بنواهيه ، وأن لا يفقدك الله حيث أمرك ولا يجدك حيث نهاك كما روي وهو رأس كل خير في الدنيا والآخرة . وكما في قوله تعالى : **﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾**(٢) . وعن أمير المؤمنين (ع) : من

---

(١) بحار الأنوار ٧١/ ٣٩٦ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ٩٦ .

اتخذ طاعة الله صناعة ، أتته الأرباح من غير تجارة[1] .

* التوكل : سأل النبي (ص) جبريل (ع) : ما التوكّل على الله؟ فقال : العلم بأن المخلوق لا يضرّ ولا ينفع ، ولا يعطي ولا يمنع ، واستعمال اليأس من الخلق ، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ، ولم يرجُ سوى الله ولم يخف سوى الله ، ولم يطمع في أحد سوى الله ، فهذا هو التوكّل[2] . وقال تعالى : ﴿ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾[3] . وعن النبي (ص) : من توكّل

---

(١) غرر الحكم . (٢) بحار الأنوار ٧١/ ١٣٨ .

(٣) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

ورضي ، كفي المطلب[1] .

* الشكر : الشكر له ثلاث مراتب : الأولى : بالقلب ، وهو أن تعلم أنها من الله سبحانه وتعالى . والثانية : باللسان ، وهو قولك الحمد لله رب العالمين . والثالثة : بالعمل ، وهو أن لا تستعمل نعم الله في معصيته ، وأن تسخّرها في طاعته وهذه الدرجة هي تمام الشكر وأهم مراتبه . وقال تعالى : ﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إنَّ عذابي لشديد﴾[2] .

* الرضا بالمقسوم : عن الرسول (ص) : ليس شيء يباعدكم عن النّار إلاّ وقد ذكرته

---

(١) النوادر .

(٢) سورة إبراهيم ، الآية ٧ .

لكم ، ولا شيء يقرّبكم من الجنّة إلاّ وقد دللتكم عليه ، إنَّ روح القدس نفث في روعي أنه لن يموت عبد منكم حتى يستكمل رزقه ، فأجملوا في الطلب ، ولأعملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئاً من فضل الله بمعصيته ، فإنه لن ينال ما عند الله إلاّ بطاعته ، ألا وإنّ لكل امرىء رزقاً هو يأتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ، ومن لم يرض به لم يبارك فيه ولم يسعه ، إنَّ الرزق ليطلبه كما يطلبه أجله[1] .

* حسن النية : وهو أن ينطوي ضمير الإنسان على حبّ فعل الخيرات ، ويأمل الخير وسعة الرزق لكي ينفق في سبيل الله تعالى ،

---

(١) بحار الأنوار .

في مساعدة الفقراء والمساكين، وفي صلة رحمه، وفي بر والديه وأهله وفي شتى سُبُل الخير. وقال تعالى: ﴿إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً﴾(١). وعن الصادق (ع): من صدق لسانه زكي علمه، ومن حسنت نيته زيد في رزقه(٢).

* **الأمانة**: وهي أن لا يغش التاجر في تجارته ولا يدلّس بضاعته ولا يطفف في المكيال، وقال لقمان لإبنه: يا بني، أدّ الأمانة تسلم لك دنياك وآخرتك، وكن أميناً تكن غنيّاً(٣). وعن الرسول (ص): الأمانة تجلب

---

(١) سورة الأنفال، الآية ٧٠.

(٢) البحار ٦٩/ ٤٠٨.

(٣) بحار الأنوار ٧٤/ ١٧٦.

الغناء، والخيانة تجلب الفقر[1].

* الاستغناء عن الناس : عن أمير المؤمنين (ع) : من استغنى عن الناس أغناه الله سبحانه[2]. وعن زين العابدين (ع) : أظهر اليأس من الناس فإن ذلك من الغناء[3]. وعن الصادق (ع) : من رزق ثلاثاً نال ثلاثاً وهو الغنى الأكبر : القناعة بما أعطى، واليأس مما في أيدي الناس، وترك الفضول[4].

---

(١) بحار الأنوار ٧٥/ ١١٤.
(٢) غرر الحكم.
(٣) بحار الأنوار ٧١/ ١٨٥.
(٤) بحار الأنوار ٧٨/ ٢٣١.

○ الطاعات :

* صلة الرحم : وهي تقال لمخاوذة القربى بالزيارة ، وبالفرح لفرحهم والحزن لحزنهم ، وبتفقّد أحوالهم وبقضاء حاجاتهم ، وبالتصدّق عليهم ، وأقلّها بالسلام وحسن ردّ التحية ، وعن الصادق (ع) : صِلْ رحمك ولو بشربة من ماء وأفضل ما توصل به الرحم كفّ الأذى عنها .وقال تعالى : ﴿**والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب**﴾[1] . وعن الباقر (ع) : صلة الأرحام تزكّي الأعمال وتنمي الأموال ، وتدفع البلوى ، وتنسىء في الأجل[2] .

---

(١) سورة الرعد ، الآية ٢١ .

(٢) بحار الأنوار ٧٤/ ١١١ .

* بر الوالدين : قال تعالى : ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحساناً﴾[1] . وعن الباقر (ع) : ثلاث لم يجعل الله عزَّ وجل لأحد فيهن رخصة : أداء الأمانة إلى البر والفاجر ، والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر ، وبرّ الوالدين برّين كانا أو فاجرين[2] . وأيضاً عن الباقر (ع) : إن العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ؛ ولا يستغفر لهما ، فيكتبه الله عزَّ وجل عاقاً ، وإنه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بارّ بهما ، فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عزَّ وجل باراً[3] .

---

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٣ .

(٢) بحار الأنوار ٧٤/ ٥٦ .

(٣) بحار الأنوار ٧٤/ ٥٩ .

* حسن الجوار : قال تعالى : ﴿وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجُنُب والصاحب بالجنب﴾[1] . وعن الصادق (ع) : حسن الجوار يزيد في الرزق[2] . وعن زين العابدين (ع) : أمّا حق جارك فحفظه غائباً وإكرامه شاهداً ونصرته إذا كان مظلوماً ، ولا تتبع له عورة ، فإن علمتَ عليه سوءاً سترته عليه ، وإن علمتَ أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ، ولا تسلمه عند شديدة ، وتقيل عثرته ، وتغفر ذنبه ، وتعاشره معاشرة كريمة[3] .

---

(١) سورة النساء ، الآية ٣٦ .

(٢) بحار الأنوار ٧٤/ ١٥٣ .

(٣) بحار الأنوار ٧٤/ ٧ .

* صلاة الليل : قال تعالى : ﴿ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً﴾[1] . وقال أيضاً : ﴿ومن الليل فتهجّد به نافلةً لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾(٢) . وعن الصادق (ع) : صلاة الليل تحسّن الوجه وتحسّن الخلق وتطيّب الريح وتدرّ الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر(٣) .

* الصدقة : قال تعالى : ﴿يمحق الله الربا ويربي الصدقات﴾[4] . وقال تعالى : ﴿ومن

---

(١) سورة الدهر ، الآية ٢٦ .
(٢) سورة الإسراء ، الآية ٧٩ .
(٣) ثواب الأعمال ص ٧٠ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٧٦ .

قُدِر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلّف الله نفَساً إلاَّ ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا﴾[1] . وعن أمير المؤمنين (ع) : استنزلوا الرزق بالصدقة[2] . وعن النبي (ص) : ما نقص مال من صدقة قطّ فأعطوا ولا تجبنوا[3] .

* كثرة الاستغفار : قال النبي (ص) : من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل همّ فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب[4] .

---

(١) سورة الطلاق ، الآية ٧ .

(٢) بحار الأنوار ٧٨/ ٦٠ .

(٣) بحار الأنوار ج ٩٦ .

(٤) بحار الأنوار ٧٧/ ١٧٤ .

* **الإكثار من الحوقلة** : عن الصادق (ع) : إذا توالت عليك الهموم فقل : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله[1] . وعن ابن عباس جاء عون بن مالك الأشجعي إلى النبي (ص) فقال : يا رسول الله إن ابني أسره العدو وقد اشتدَّ غمّي وعيل صبري فما تأمرني؟ قال (ص) : آمرك أن تكثر من قول «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله» على كل حال ، فبينا هو كذلك إذا أتاه إبنه ومعه إبل غفل عنها المشركين فاستاقها فأتى الأشجعي رسول الله (ص) فذكر ذلك ، فنزلت هذه الآية : **﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾** .

* **البر والإحسان** : البر اسم جامع لكل

(١) بحار الأنوار ٩٣/ ٢٧٤ .

عمل خير فيه منفعة للناس، من قبيل إغاثة الملهوف وإطعام الطعام وإصلاح ذات البين وإماطة الشوك عن الطريق وبناء المساجد وعمل المشاريع الإسلامية ونحو ذلك، فعن الصادق (ع) : إنَّ البر يزيد في الرزق[1] . وقال تعالى : ﴿للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير﴾[2] . وقال أيضاً : ﴿أحسنوا إن الله يحبّ المحسنين﴾[3] .

* إعطاء الزكاة : عن النبي (ص) : يكون الإيمان تطهيراً من الشرك والصلاة تنزيهاً من الكبر، والزكاة سبباً للرزق[4] . وعن أمير

---

(١) بحار الأنوار .

(٢) سورة النمل، الآية ٣٠ .

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٥ .

(٤) جامع الأخبار .

المؤمنين (ع) : حصّلوا أموالكم بالزكاة[1] . وعن الكاظم (ع) : إنَّ الله وضع الزكاة قوتاً للفقراء وتوفيراً لأموالكم[2] . وعن الباقر (ع) : الزكاة تزيد في الرزق .

* **الحج والعمرة** : عن النبي (ص) : من أراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت ، ما أتاه عبد فسأل الله دنيا إلاَّ أعطاه منها ، أو سأله آخره إلاَّ ادّخر له منها ، أيها الناس عليكم بالحج والعمرة فتابعوا بينهما ، فإنهما يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدرن ، وينفيان الفقر كما تفني النار خبث الحديد[3] .

---

(١) بحار الأنوار ٧٨/ ٦٠ .

(٢) وسائل ٦/ ١٤٥ .

(٣) دعائم الإسلام ج١ .

وعن الرسول (ص) : حجّوا تستغنوا[1]

وقال تعالى ؛ ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾[2] .

* زيارة الإمام الحسين (ع) : عن أبي جعفر عليه السلام : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين (ع) ، فإن اتيانه يزيد في الرزق ، ويمدّ في العمر ويدفع مدافع السوء ، وإتيانه مفترض على كلّ مؤمن مقرّ بالإمامة من الله[3] . وعن أبي عبد الله (ع) : إن الحسين صاحب كربلا قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً ، وحق على الله عزّ وجل أن لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا

---

(١) بحار الأنوار ٧٦/ ٢٢١ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٩٧ .

(٣) التهذيب .

مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا ذو عاهة ، ثم دعا عنده ، وتقرّب بالحسين (ع) إلى الله عزَّ وجل إلاَّ نفّس الله كربته وأعطاه الله مسألته وغفر ذنوبه ومدّ في عمره ويسط في رزقه ، فاعتبروا يا أولي الأبصار[1] .

○ الاقتصاد وحسن التدبير :

١ ـ الاقتصاد وحسن التدبير : من مظاهره : استشارة ذوي الخبرة والاعتبار بالآخرين ، وعدم الخوض في مجال لا يعرف عنه أكثر مما يجهل ، وأن لا يضع الإنسان ما له في سلّة واحدة كما يقال ، والإقتصار على شراء ما هو ضروري ، فيه حفظ الثروة وعن النبي (ص)

---

(١) كامل الزيارات .

من اقتصد أغناه الله[1] . وعن أمير المؤمنين (ع) : ليس الغنى بالثروة إنما بالإدّخار ، وقال أيضاً : حسن التدبير ينمي قليلَ المال[2] .

٢ ـ السفر : عن النبي (ص) : سافروا تصحّوا وترزقوا[3] ، وفي الشعر المنسوب إلى أمير المؤمنين (ع) :

تغرّب عن الأوطان في طلب العلى
تفريج هم واكتساب معيشة
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
وعلم وآداب وصحبة ماجد

(١) تنبيه الخواطر ١٣٦ .
(٢) غرر الحكم .
(٣) كنز العمال .

وللسفر فوائد :

- الإطلاع على عادات وأساليب مختلفة يمكن تطبيقها في البلد الأم .

- تنفتح آفاق تجارية أمام المسافر حيث يستفيد من بعضها من خلال الثروات والسلع المختلفة التي تتميز بها البلدان .

- التعرّف إلى مهن وحرف جديدة ممكن اتقانها وجلبها إلى البلد الأم .

- أو نقل حرف إلى البلد المسافر إليه .

٣ - الشركة : عن أمير المؤمنين (ع) : شاركوا الذين قد أقبل عليهم الرزق ، فإنه أخلق للغنى وأجدر بإقبال الحظ[١] ، كان

---

(١) نهج البلاغة .

تشتـرك مع رجل يمارس تجارة رابحـة ـ يريد التوسّع في تجارته ـ بسهم معيّن فيكون لك نسبة من الربح .

٤ ـ الآداب والسنن :

*** الزواج قال تعالى : ﴿وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾[١]** ، وعن النبي (ص) : التمسوا الرزق بالنكاح[٢] ، وعن الصادق (ع) : الرزق مع النساء والعيال[٣] .

*** إطعام الطعام : قال تعالى : ﴿ويطعمون**

---

(١) سورة النور ، الآية ٣٢ .

(٢) من لا يحضره الفقيه .

(٣) الكافي .

الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً﴾[1] ، وقال أيضاً : ﴿أو إطعام في يوم ذي مسبغة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكيناً ذا متربة﴾[2] . وعن النبي (ص) : الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكّين في السنام[3] .

* **قراءة القرآن في البيت** : عن النبي (ع) : اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن ، فإن البيت إذا قرأ فيه ، تيسّر على أهله وكثر خيره ، وكان سكانه في زيادة ، وإذا لم يقرأ فيه القرآن ضيّق على أهله وقلّ خيره وكان سكانه في نقصان[4] .

---

(١) سورة الدهر ، الآية ٨ .
(٢) سورة البلد ، الآية ١٤ـ١٦ .
(٣) وسائل الشيعة ١٧/ ٤١٦ .
(٤) وسائل الشيعة ٦/ ٢٠١ .

* النظافة : وهي نظافة البدن ـ نظافة البيت ـ غسل الأواني .

١ ـ عن أمير المؤمنين (ع) : غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق[١] . وعن الصادق (ع) : المشط ينفي الفقر ويذهب الداء[٢] . وعن النبي (ص) : تسريح الرأس يذهب بالوباء ويجلب الرزق ويزيد في الجماع[٣] .

٢ ـ نظافة البيت : عن الإمام الرضا (ع) : كنس فناء البيت يجلب الرزق[٤] .

---

(١) بحار الأنوار ١٠/ ٨٩ .

(٢) بحار الأنوار ٧٦/ ١١٣ .

(٣) ثواب الأعمال ٤٥ .

(٤) الكافي ٦/ ٥٣١ .

٣ ـ غسل الأواني : عن الصادق (ع) : غسل الإناء وكنس الفناء مجلبة للرزق[١] .

* المباكرة في طلب الرزق : عن أبي عبد الله[٢] : وإذا صليتم الصبح فانصرفتم فبكّروا في طلب الرزق ، واطلبوا الحلال ، فإنّ الله سيرزقكم ويعينكم عليه[٣] .

* إجابة الآذان : عن سليمان بن مقبل قال : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر (ع) : لأي علّة يستحبّ للإنسان إذا سمع الآذان أن يقول كما يقول المؤذن وإن كان على البول

---

(١) وسائل الشيعة ٣/ ٤١٧ .

(٢) وسائل الشيعة .

(٣) علل الشرائع .

والغائط؟ قال : إن ذلك يزيد في الرزق[1] .

* دعاء المؤمن لأخيه في ظهر الغيب : عن أبي عبد الله (ع) : دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب يسوق إلى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ، ويقول هل الملك ؛ لك مثله[2] . وعنه (ع) : من أكرم مؤمناً فإنما يكرم الله ، ومن دعا لأخيه المؤمن دفع الله عنه البلاء ودرّ عليه الرزق[3] .

* كتم الحاجة والجوع : عن النبي (ص) من جاع واحتاج وكتمه من الناس ومضى إلى الله

---

(١) ثواب الأعمال .
(٢) مشكاة الأنوار .
(٣) بحار الأنوار ج٦٢ .

تعـالى كـان حق عليـه أن يفـتح له رزق سنة حلالاً[1] .

* ترك اللقمة من شهوة : قـال الله عـزَّ وجلَّ : ما من عبدٍ منع من فيه لقمة من شهوة إلاَّ كافيته في الدنيا بثلاثة أشياء وفي الآخرة بثلاثة أشياء . أمّا في الدنيا أبارك في عمره وأوسّع في رزقه وأنوّر قبره ، وأمّا في العقبى فأبيّض وجهه وأمنع منه ترادف خصومه وأريه وجهي الكريم[2] .

* إفشاء السلام : قال : يا أنس : اسبغ الوضوء تمر على الصراط مرّ السحاب ، افش السلام يكثر خير بيتك ، أكثر من صدقة السر فإنها تطفىء غضب الرب .

---

(١) المواعظ العددية . (٢) المواعظ العددية ٩٧

* إقراض الخبر واقتباس النار ونحو ذلك : عن الصادق (ع) : لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس النار ، فإنّه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق . هذه من الأمور الصغيرة التي كثيراً ما يبتلى بها الناس وخاصة ربات البيوت حينما تشرع في طبخ طعام معيّن ، فتكتشف نقصان مادة لديها ، فلا تستطيع الذهاب إلى السوق لأن ذلك سيعطّل عملها فتلجأ إلى الاقتراض من جاراتها وقد يحصل بعد أيام العكس ، فهذه الأمور من مكارم الأخلاق وحثّ عليها قوله تعالى : ﴿الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون﴾[1] .

---

(١) سورة الماعون ، الآية ٦ ـ ٧ .

* أما بالنسبة للسور والآيات والصلوات والأدعية والأذكار : فإنها موضع كتابنا وسيرد كل ما يزيد الرزق منها وينفي الفقر ويذهب الدين .

* الكسب والتجارة : قال تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلاّ أن تكون تجارةً عن تراضٍ منكم﴾[1] ، وعن الرسول (ص) : تسعة أعشار الرزق في التجارة[2] ، وعن أمير المؤمنين (ع) : تعرّضوا للتجارات فإن لكم فيها غنى عما في أيدي الناس ، وإن الله عزّ وجل يحبّ المحترف الأمين[3] ، وقال أيضاً : لا تقيّدوا رزقكم بالأجرة .

---

(١) سورة النساء ، الآية ٢٩ . (٢) وسائل الشيعة .

(٣) وسائل الشيعة ١٢/ ٤ .

وعن أمير المؤمنين (ع) : يا معشر التجار الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المتجر ، الفقه ثم المتجر ، والله للربا في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل على الصف ، شوبوا أيمانكم بالصدق ، التاجر فاجر ، والفاجر في النار إلاّ من أخذ الحق وأعطى الحق[1] . لذلك ، لا بد أن نذكر آداب التجارة وواجباتها ومحرماتها :

- من آدابها : عن النبي (ص) : من باع واشترى فليحفظ خمس خصال وإلاّ فلا يشترينّ ولا يبيعنّ : الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا اشترى[2] .

---

(١) وسائل الشيعة ١٧/ ٣٨١ .

(٢) وسائل الشيعة ١٧/ ٣٨٣ .

وعن أمير المؤمنين (ع) : قدّموا الاستخارة، وتبرّكوا بالسهولة، واقتربوا من المبتاعين، وتزيّنوا بالحلم وتناهوا عن اليمين، وجانبوا الكيل والميزان، ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾[1][2].

ـ استحباب إقالة النادم : عن الصادق (ع) : أيما عبد أقال مسلماً في بيع أقاله الله عثرته يوم القيامة[3].

ـ الإعطاء راجحاً والأخذ ناقصاً : عن الصادق (ع) : مرّ أمير المؤمنين (ع) على جارية

---

(١) سورة هود، الآية ٥٨ .
(٢) وسائل الشيعة ١٧/ ٣٨٣ .
(٣) وسائل الشيعة ١٧/ ٣٨٦ .

قد اشترت لحماً من قصّاب وهي تقول : زدني ، فقال (ع) : زدها فإنه أعظم للبركة[1] .

ـ مبادرة التاجر إلى الصلاة في أول وقتها وكراهة اشتغاله بالتجارة عنها : عن الحسن بن يسار عن رجل رفعه في قول الله عزَّ وجل : ﴿ورجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾[2] . قال : هم التجار الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عزَّ وجل إذا دخل مواقيت الصلاة أدّوا إلى الله عزَّ وجل حقّه فيها[3] .

ـ استحباب كتابة كتاب عند التعامل

---

(١) وسائل الشيعة ١٧/ ٣٨٦ .
(٢) سورة النور ، الآية ٣٧ .
(٣) وسائل البعة ١٧/ ٤٠١ .

والتداين : عن الباقر (ع) : ذكر حديث آدم وداود ـ إلى أن قال ـ : فمن أجل ذلك أمر الله تبارك وتعالى العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا أو تعاملوا إلى أجلٍ مسمّى[1] .

ـ الدعاء بالمأثور عند دخول السوق : عن النبي (ص) : من قال حين يدخل السوق : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . أعطي من الأجر بعدد ما خلق الله تعالى إلى يوم القيامة[2] . وعن أبي جعفر أنه

---

(١) وسائل الشيعة ١٧/ ٤٠٥ .

(٢) كتاب أبي الجعد ص ٩ .

من قال عند دخوله السوق : اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها ، إلاّ وكّل الله به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع إلى منزله فيقول له : أُجِرْتَ من شرّها ، وشرّ أهلها يومك هذا بإذن الله ، وقد رزقت خيرها وخير أهلها في يومك هذا[1] .

ـ كراهة التعامل بالمجازفة : المجازفة تعني البيع بدون كيل أو وزن ويسمّى ذلك البائع بالجزّاف . وقال النبي (ص) كيلوا ، فإنه أعظم للبركة[2] .

ـ كراهة الحلف صدقاً وحرمته كذباً ؛ عن

(١) وسائل الشيعة ١٧/ ٤١٦ .
(٢) وسائل الشيعة ١٧/ ٤٣٩ .

أمير المؤمنين (ع) : يا معشر السماسرة! أقلوا الأيمان فإنها منفعة للسلعة ممحقة للربح[1] .

وغيره من الأحكام والآداب التي يمكن الاستزادة منها من فقه المعاملات باب البيع والتجارة في الكتب الفقهية .

(١) وسائل الشيعة ١٧/ ٤١٩ .

٢ ـ الصلوات المجربة لجلب الرزق

الصلاة الأولى في استجلاب الرزق :

ورد أنه جاء رجل إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله إني ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدَّ حالي فعلمني دعاءاً أدعوا الله عزَّ وجلَّ به يرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ؛ يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ، ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الركوع والسجود ثم قل : (يا ماجدُ يا واحدُ يا كريمُ أتوَجَّهُ إليك بمُحَمَّد نَبِيّكَ نَبيّ الرحمة يا مُحَمَّدُ يا رسولَ الله إنّي أتوجَّهُ بكَ إلى الله ربّي وربّ

كُلِّ شَيءٍ، وأسـألُكَ اللّهُمَّ أنْ تُصلّي على محمَّد وأهلِ بيتِه، وأسألُكَ نَفْحَةً كَرِيمةً مِنْ نَفَحاتِكَ وَفَتْحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألُمُّ به شَعَثي وأقضي بِهِ دَيْني وأستَعِينُ بِهِ على عيالي)[1].

الصلاة الثانية :

وعنه أيضاً: عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عليه السلام: يصلّي ركعتين يقرأ في الأولى (الحمد) مرة و(إنّا أعطيناك الكوثر) ثلاث مرات والإخلاص ثلاث مرات، وفي الثانية (الحمد) مرة والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات.

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٣٧ للطبرسي ـ ره ـ.

الصلاة الثالثة :

تصلّي ليلة الجمعة ركعتين ، وبعد الفراغ منهما تقول : (يا حَيّ يا قَيّوم) مائة مرّة (يا وَهّاب) ألف مرة ، تفعل ذلك إثني عشرة ليلة ، وُجدت في كتب بعض أصحابنا ، وذكر أنها مجرّبة لأداء الدين .

الصلاة الرابعة :

وهي : صلوة مجرّبة لحصول الثروة والمودة ذكرها في (گوهر شب چراغ) في الختوم المجرّبة ، تصلّي ركعتين للحاجة وتقرأ بعدها خمسمائة مرة ﴿مَنْ كانَ يُريدُ العِزَّةَ فللّه العِزَّةُ جميعاً﴾[1] . وقال : لها أثر عظيم في ذلك

---

(١) سورة فاطر ، الآية ١٠ .

وقيّدها بعضهم بيوم الخميس . وورد أنَّ قراءة الآية في ذلك اليوم ثلاثمائة مرة للعزَّة عند العلماء .

الصلاة الخامسة :

وهي (ركعتين مجلبة للرزق) .

روى أنه قال ابن أبي عمير : حدَّثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فإنها مجلبة للرزق ، تقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي وقال يا أيُّها الكافرون ، وفي الثانية الحمد وثلاث عشر مرة (قُلْ هُوَ الله أحَدٌ) فإذا سلّمت فارفع يديك وقل :

(اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ يا مَنْ لا تراهُ العُيونُ، ولا تُخالِطُهُ الظُّنونُ، ولا يَصِفُهُ الواصِفُونَ، يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الدُّهورُ ولا تُبليه الأزْمِنَةُ ولا تُحيلُهُ الأُمورُ، يا مَنْ لا يَذوقُ المَوْتَ ولا يخافُ الفوتُ، يا مَنْ لا تَغُرُّهُ الذنوبُ ولا تنقصهُ المغفرةُ صَلِّ على محمدٍ وآلهِ، وَهَبْ لي ما لا يَنْقُصُكَ واغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ) وافعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك . وقال عليه السلام : (من صلاّها بنَى الله لَهُ بيتاً في الجنة[1] .

الصلاة السادسة :

تصلّي ركعتين يوم الخميس قبل طلوع

---

(١) فلاح السائل : ٤٥٤ للسيد بن طاووس ـ ره ـ .

الشمس ، تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الجحد سبعاً ، وفي الثانية بعد الحمد سورة التوحيد سبعاً ، وبعد الفراغ تسجد وفيه تقول : أَسْتَغْفِرُ الله الَّذي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وأَتُوبُ إِلَيْهِ «عشراً» سُبْحَانَ الله والحَمدُ لله، ولا إِلَهَ إِلاَّ الله والله أَكْبَر «عشراً» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وآلِ محمد «عشراً» يا غياث المُستَغيثين «عشراً» رَبَّنا آتنا في الدُّنيا حَسَنَة، وفي الآخرة حسنةً، وَقِنا عَذابَ النَّار، وعذاب القَبرِ بفضلِكَ ورَحْمَتِكِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ «عشراً» .

قال راويها : لقد جرّبتها فصحّت وعلمتها كثيراً من المؤمنين فنالوا ببركتها جميع مآربهم ، وجدتها في بعض مجاميع أصحابنا مروية عن النبي صلى الله عليه وآله .

٣ ـ الآيات المجربة لدفع الفقر وسهولة المعيشة وفتح أبواب الرزق

ورد لسهولة المعيشة :

من علّق الآية المباركة في بيته أو دكّانه ازداد رزقه وسهلت معيشته ، وذلك بعد أن يكتبها يوم الجمعة عقب الصلاة . والآية هي قوله تعالى : ﴿يا بني آدمَ قدْ أنزلنا عليكُم لباساً يُواري سوآتكم وريشاً ولباسُ التقوى ذلكَ خيرٌ ذلكَ مِنْ آياتِ الله لعلهُم يذكّرون﴾[١] .

---

(١) سورة الأعراف ، الآية ٢٦ .

آيات قرآنية كريمة مجرّبة لسعة الرزق

قيل : من قرأ سورة الفاتحة في الليلة الأولى من كلّ شهر ألف مرّة ، وآية : ﴿رَبَّنا أنزِل علَينا مائدةً منَ السماء تكُونُ لَنا عيداً لأوّلنا وآخرنا وآيَةً منْكَ وارزُقنا وأنتَ خَيْرُ الرَّازِقينَ﴾[1] ، وآية ﴿وَمَنْ يَتَّقِ الله﴾[2] إحدى وعشرين مرة ، و«ويا رزاقُ يا فتّاحُ يا وَهّابُ يا غنيُّ يا مُغْنِيُ يا باسِطُ» عشر مرات ، رزقه الله السعة والبركة .

آية مجرّبة للرزق ، هي قوله تعالى ؛ ﴿إنَّ الله هُوَ الرَزّاقُ ذُو القُوّةِ المَتين﴾[3] تقرؤها كلّ

---

(١) سورة المائدة ، الآية ١١٧ .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٢ ـ ٣ .

(٣) سورة الذاريات ، الآية ٥٨ .

يوم سبعاً وعشرين مرّة بعد صلوة الصبح مباشرة، أربعين يوماً.

ورد عن الشيخ محمد علي الأوردبادي طاب ثراه قال: تبدأ ليلة الأربعاء بعد صلوة المغرب مباشرة وتقرأ الآية الكريمة: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبْ. وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أمرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾[1] مائة وأربع عشرة مرة، ثم تقرأ بعدها سورة القدر أربع مرات، وتنفخ بعد السورة في الجهات الأربع، اليمين، اليسار، فوق، تحت.

وعن المرحوم السيد مرتضى الرضوي النجفي الشهير بالكشميري أنه قال: من قرأ

---

(١) سورة الطلاق، الآية ٢ ـ ٣.

بين المغرب والعشاء هذه الآية : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ الله . . .﴾ مائة وأربع عشرة مرة ، عدد سور القرآن المجيد ثم يقرأ القدر أربع مرات ، وينفخ بعد المرة الأولى إلى جهة الفوق ، وبعد الثانية إلى جهة يمينه ، وبعد الثالثة إلى جهة شماله ، وبعد الرابعة إلى جهة التحت ، يفعل ذلك ليلة الأربعاء -الخميس والجمعة يرزق في أسبوع بقدر حاجته ، وفيه فوائد أخر .

كما ورد لسعة الرزق :

من أراد السعة في الرزق فليقرأ هذه الآيات (١٠٠١) مرة ليحصل له مراده : ﴿وجاءت كلُّ نفسٍ معها سائقٌ وشهيدٌ * لقد كنتَ في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليومً

حديد﴾[1] يقرأها سبع مرات في اليوم .

البركة في الأمتعة :

لهذا الغرض يُكتب قوله سبحانه وتعالى : ﴿إنَّ الَّذينَ يتلونَ كتابَ الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مِمّا رزقناهُم سراً وعلانيةً يرجونَ تجارةً لن تبورَ * ليُوفّيهم أجورَهُم ويزيدَهم مِنْ فَضْلِهِ إنَّه غفورٌ شكور﴾[2] .

تكثير البركة :

تكتب هذه الآيات الكريمة : ﴿حم * تنزيلُ الكتابِ مِنَ الله العزيزِ الحكيم * إنَّ في

---

(١) سورة ق ، الآية ٢١-٢٢ .

(١) سورة فاطر ، الآية ٢٩-٣٠ .

السماوات والأرضِ لآياتٍ للمؤمنين﴾[1] من أجل حصولَ الخير وتكثيرً البركة في أيام كون كاتبها صائماً طاهراً ، على جدار إناء خشبي مملوءٍ جداً ، ثم يغسل السوق أو البستانً أو باب الدكَان بهذا الماء ، ليظهر الخير الكثير .

من المجربات لطلب الرزق : **﴿الله لَطيفٌ بعباده يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ القَوِيُّ العَزيزُ﴾**[2] تُقَرأ سَبعاً ، **«اللَّهُمَّ أدِمْ نِعْمَتِكَ وَالْطُفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرتُهُ عَلَيْنَا»** كذلك سبعاً .

وقد ورد للرزق هذا الدعاء يقرأ في كلّ يوم مرة بعد الفراغ من سورة يس :

---

(١) سورة الجاثية ، الآية ١ـ٢ .

(٢) سورة الشورى ، الآية ١٩ .

بسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ اللَّهُمَّ يا ذا المَنِّ لا يُمَنُّ عليكَ، يا ذا الطولِ، لا إلهَ إلاَّ أنتَ ظَهرَ اللاجينَ، وجارُ المستجيرينَ، وأمانُ الخائفينَ، إنْ كُنْتَ شقياً محروماً ومقتراً في الرزقِ فامح في أمّ الكتابِ شقاوتي وحرماني، واقتارَ رزقِي واثبتني عندَكَ مرزوقاً عندَكَ موفقاً للخيراتِ فإنَّكَ قلت في كتابِكَ المُنزل ﴿يَمحُو الله ما يَشاءُ ويُثبتُ وَعِندَهُ أمُّ الكتابِ﴾[1].

١ - تقرأ بعد الفجر وفريضة الصفح كل يوم سبعين مرة : ﴿بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم رَبِّ إِنِّي لما أنزلتَ إليَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ﴾[2]

(١) سورة الرعد ، الآية ٤١ .

(٢) سورة القصص ، الآية ٢٤ .

أربعين يوماً ، ذكره العلام السيد عبد الله البلادي البوشهري وقال هو مجرّب[1] .

(آية لبيع البضاعة وتزويج البنت) :

ومنه أيضاً ، قال العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه ، جاء في الحديث : إذا كسد متاعك ، أو بقت إبنتك ونحوها من غير راغب فيها فاقرأ عليها قوله تعالى : ﴿إنَّ الَّذينَ يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَأقَامُوا الصَّلاَةَ وَأنفَقُوا ممَّا رَزَقْنَاهُمْ سِراً وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾[2] .

---

(١) السحاب اللئالي .

(٢) مجربات الإمامية : ١٨٨ـ٤٢١ .

٤ ـ ما ورد من سور مجربة لسعة الرزق:

فضل سورة الحجّ :

لرواج التجارة وتوسيع الرزق تكتب سورة الحجّ المباركة وتحمل .

قضاء الدين :

المداومة على قراءة قوله تبارك وتعالى : ﴿الآنَ خفّفَ الله عنْكُمْ وعَلِمَ أنّ فيكُم ضَعفاً فإن يكنْ منكُم مائةٌ صابرةٌ يغلبُوا مائتينِ وإن يكنْ منكُم ألفٌ يغلبُوا ألفينِ بإذنِ الله واللهُ مَعَ الصابرينَ﴾[1] في أيام الجمع مفيدة لقضاء

(١) سورة الأنفال ، الآية ٦٦ .

الدين ، ومن داوم على قراءتها أسبوعاً كاملاً ، يقرأها بعد صلاة الظهر من يوم الجمعة فسيصلح الله شؤونه ويؤدي دينه .

أداء الدين :

لأداء الدين : تقرأ سورة آل عمران المباركة (١٣) مرة .

ختم سورة «الإنفطار» :

نقل عن الإمام الصادق (ع) أنه قال : من قرأ هذه السورة لكل عمل معقد (سبعين مرّة) خلص منه ، وإذا فعل ذلك المسجون أو الأسير نجا ، وإذا كتب آية ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ﴾[١]

---

(١) سورة الانفطار ، الآية ٦ .

من هذه السورة على جلد سبع وحمله معه، أمطرت السماء عليه رزقاً كثيراً وربح في معاملاته، بشرط أنْ لا يبعدها عنه حين الصلاة[١].

ختم سورة الأنعام للرزق :

ختم سورة «الأنعام» المباركة، فروي أنه من أراد الرزق، فليتجه ليلة الخميس أو يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، نحو القبلة، ثم ليقرأ سورة «الفاتحة». وبعدها عليه أن يبدأ بقراءة سورة «الأنعام» حتى يصل إلى آية ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾[٢]، عندها يقوم مباشر

(١) منتخب الختوم، ص ١٨٦.
(٢) سورة الأنعام، الآية ١٢٤.

ويصلي ركعتين ، ويقرأ في كل ركعة سورة «الحمد» سبع مرّات ، و«آية الكرسي» سبع مرّات ، وسورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾[1] سبع مرّات ، فإذا ما انتهى توجّه نحو القبلة ويقرأ من آية ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾[2] حتى آخر السورة ، ثم يضع رأسه على السجدة ويكرّر «لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» سبعين مرّة ، ثم يطلب حاجته لتقضى إن شاء الله تعالى[3] .

لرفع الدروشة والفقر :

ختم سورة الماعون ، فإذا أراد أحد أن ترفع

---

(١) سورة الكوثر .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٢٤ .

(٣) منتخب الختوم ، ص ١٧٤ .

الدروشة والفقر عنه فليقرأها «إحدى وأربعين مرّة» فلن يحتاج أبناؤه لشيء ، وكان قارئها في حفظ الله إلى يوم آخر .

ومن أكثر من قراءة سورة ﴿والعاديات﴾ ، أُدّي عنه القرض ، وحاملها يأمن من الخوف وتتهيأ له أسباب وسعة الرزق . وإذا قرأها بعدد الإسم المبارك لعلي (ع) حيث إن هذه السورة نزلت في شأنه ، أتاه رزقه من حيث لا يحتسب[1] .

قراءة «يس» للرزق :

عن أبي عبد الله (ع) قال : إنّ لكل شيء

---

(١) منتخب الختوم ، ص ١٨٧ .

قلباً ، وقلب القرآن «يس» ، فمن قرأ «يس» في نهاره قبل أن يمسي ، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام ، وكّل به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ، ومن كل آفة[1] .

وفي مجموعة السيد التبريزي رحمه الله : تبدأ يوم الجمعة فتقرأ سورة «يس» ثلاث مرّات كل يوم إلى يوم الخميس ، فيكون مجموع القراءة إحدى وعشرين مرّة ، وتقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء **«يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ المَكَارِهِ»**[2] كل يوم مرّة ، وإن أمكنك قراءة السورة إحدى وعشرين مرّة في مجلس واحد ،

(١) مجمع البيان لعلوم القرآن .

(٢) وهو الدعاء الثامن من الصحيفة السجادية .

وبعدها تقرأ الدعاء المذكور فهو مجرّب لكل أمر، غير أنّك للسعة في الرزق والمعيشة تبدأ به يوم الخميس .

وعن السيد ميرزا حسن الشيرازي قدّس سرّه قال : تقرأ هذه السورة «يس» ثلاثاً ليلة النصف من شعبان، مرّة بقصد الحياة والبقاء إلى عام، وأخرى بقصد العافية، وثالثة بقصد سعة الرزق، فإنّها مجرّبة لذلك .

ويقرأ هذا الدعاء في كل مرّة بعد الفراغ منها وهو :

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللّهُمَّ يَا ذَا المَنِّ وَلاَ يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرُ اللاَّجِينَ، وَجَارُ المُسْتَجِيرِينَ،

وَأَمَانُ الْخَائِفِينَ، إِنْ كُنْتُ شَقِيًا مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ الرِّزْقُ، فَامْحُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً، عِنْدَكَ مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[1] .

ختم سور ﴿إنا أنزلناه﴾ للسعة في الرزق :

تقرأ كل يوم عشر مرّات بعد صلاة الصبح ، فسيشاهد قدره الحق ، وهي من جملة المجرّبات . قال بعض العلماء وبعض أهل الدعاء : من قرأ هذه السورة ثلاثمائة وستين

---

(١) سورة الرعد ، الآية ٣٩ .

مرّة لكل حاجة ومطلب ، قضيت حاجته .

وتُقرأ بنفس العدد لرفع الفقر والفاقة وزوال العسرة والحاجة ، وللغنى والثروة والإستطاعة ، وأداء الدين ، وهي من المجـرّبات . وقـد ورد حـديث عن الإمـام الصـادق (ع) : «من داوم على هـذه السـورة ، وصله رزقـه من حـيث لا يحـتسب» . وقال البـعض أن عـدد خـتـمهـا ثلاثمائة وأربعة[1] .

لحلول النعمة والخير :

وهو خـتم سـورة «ق» ، فـإذا أراد أحل حلول النعمة والخير وانفتاح أبواب الخير عليه ، فليـقـرأها كل يوم ، ثلاث مـرّات ، وهـو على

---

(١) منتخب الختوم ، ص ١٨٦ .

وضوء ، متَّجهاً نحو القبلة ، بشكل متواصل وليطلب حاجته ، فسيرزقه الله تعالى .

ختم سورة «طه» للرزق :

من قرأها وصله رزقه من حيث لا يحتسب ، وطريقتها بأن يقرأها ، مرّة واحدة ، عند طلوع الفجر الصادق . وسوف ينال رزقاً جديداً ، كما يحبب الله القلوب به[1] .

وأيضاً لحلول النعمة والخير :

المداومة على قراءة سُور : الذاريات والطلاق والمزمل والشرح بشكل يومي ، فيه استنزال الخير الكثير ، من المجربات .

---

(١) منتخب الختوم ، ص ١٧٦ـ١٧٥ .

٥ ـ الأذكار والأوراد

لطلب الرزق :

يقال في سجود الفرض : **(يا خَيْرَ المَسؤولينَ ويا خَيْرَ المُعطينَ ارْزُقني وارْزُقْ عِيالي مِنْ فَضْلِكَ، فإنَّكَ ذُو الفَضْلِ العظيم)**(١) .

ذكر العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي (رحمه الله) أن من المجربات لقضاء الحوائج ، وسعة الرزق ، يقرأ مائة مرة بعد صلوة الفجر **(لا إلَهَ إلاَّ الله المَلِكُ الحَقُّ المُبينُ)** وبعد صلوة الظهر **(اللّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ**

---

(١) مصباح الكفعمي : ٢٦٦ عن مصباح الطوسي وأصول الكافي : ٤٠١ ، ومصباح المتهجد ١٥٢ .

وبارِك وسلِّم) وبعد صلوة العصر **(أسْتغفرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأتوبُ إِليـهِ)** وبعـد صلوة المغرب **(لا إله إلاّ الله، محمَّد رسولُ الله، عليٌّ وليُّ الله)** وبعـد صلوة العشاء **(سبحانَ الله والحمدُ لله، ولا إِلهَ إلاّ الله، والله أكْبَر، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله العليِّ العَظِيم)** وأضاف : وأيضاً بعد صلوة الصبح سورة يس ، وبعد صلوة الظهر **﴿إنَّا فَتَحْنا﴾** بوعد صلوة العصر **﴿عَمَّ يَتَسَائَلونَ﴾** وبعد المغرب **﴿إذا وَقَعَت الواقعَة﴾** وبعد العشاء **﴿تَبارَكَ الّذي بِيَدِهِ المُلكَ﴾**[1] .

عن رسول الله لدفع السقم والفقر :

قال : قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله تَوكَّلت

---

(١) فاكهة الذاكرين .

عَلى الحيّ الّذي لا يَموت، والحَمدُ لله الّذي لَم يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وليٌّ من الذلّ وكبّره تكبيرا.

ذكر مجرّب للسعة في الرزق وأداء الدين ، ذكر العلامة السيد عليخان (رحمه الله) إن هذا الذكر مجرّب يقرأ بعد كل صلوة سبع مرات لسعادة الدنيا والآخرة ، ووسعة الرزق ، وسداد الديون (وهو) بِسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ، مَا شَاءَ الله ولا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله العليّ العَظيمِ تَوَكّلت عَلى الحيّ الّذي لا يَموت، والحَمدُ لله الّذي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبةً وَلاَ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في المُلكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وليٌّ مِنَ الذلّ وكبّره تكبيرا[1] .

---

(١) الكلم الطيب .

مجرّب في سرعة أداء الدين ، واستَخرِجَ من الأسماء الحسنى التي ذكرها الكفعمي (رحمه الله) في مصباحه هذه الأسماء : (يا دَليلُ، يا دَائمُ، يَا دَيّوم يَا دَيّانَ العِبَادِ، وَيا دانٍ في عُلُوّهِ يا دَاعِي، يا دَاحِي المدحُوّات، يا دَافِعَ الهُمُوم، يا يَنبوعَ العظمةِ والجَلالِ، يا يَقين، يا يَد الواثِقين، يا نُورُ، يا نافعُ، يا نفّاعُ، يا ناصرُ، يا نِعْمَ المولى ونِعْمَ النّصير) .

عدد حروفه ٦٤ وعلمتها جماعة من المؤمنين فقضى بها دينهم رب العالمين ، ومتى قرأتها بَسْمِل ، وصلّ على النبي قبلها وبعدها .

دفع الفقر :

تقرأ هذه الاستعاذة لدفع الفقر في كل صباح ومساء من كل يوم ثلاث مرات : ومي : **«اللهم إني أعوذ بك وبحلمك من جهلي، وأعوذ بغناك من فقري، وأعوذ بعزّتك من ذلّي، عزّ جارك وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك، يا غنيُّ يا غنيُّ يا غنيّ»** .

لجلب الثروة :

قرأت هذا الورد في تفسير الزاهدي ، وهو مجرّب ، على أن يقرأ مائة مرة ، وهو : «يا كريمُ يا وهّاب ، يا ذا الطول ، يا باسط ، يا خلاّق ، يا عزيز ، يا كافي ، يا غنيّ ، يا فتّاح ، يا رزّاق» وهو مفيد لجلب الغنا ، كما ورد في

بعض الكتب عبارة : «يا عليُّ يا حيُّ» ملحقة بهذا الورد الشريف .

لسعة الرزق وفتح الأعمال :

يقول الطالب (١١١) مرة : **«يا كريم يا وهَّاب يا ذا الطول»** ويقرأ أيضاً مثل ذلك قوله تعالى : ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾(١) ثم يدعو بهذا الدعاء : **«اللهم صلِّ على سيدنا ونبينا محمد ما اختلف الملوان وتعاقب العصران وكرَّ الجديدان واستقبل الفرقدان، وبلِّغ روحه وارواح ذريته واهل بيته مني السلام»** .

---

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٧ .

٦ ـ الأدعية والختوم لطلب الرزق

لطلب الرزق :

يقول بعد صلاة العشاء : (اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقي وَإِنَّما أَطْلُبُهُ بِخَطَراتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبي فَأجُولُ في طَلَبِهِ البُلْدان فَأنا فيما أنا طالِبٌ كَالْحَيْرانِ، لا أَدْري أَفي سَهْلٍ هُوَ أَمْ في جَبَلٍ أَمْ في أَرْضٍ أَمْ في سَماءٍ أَمْ في بَرٍّ أَمْ في بَحْرٍ، وعَلَى يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبابَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَكَ فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابي وَأَنا فَقيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظيم)[1] .

قال الشي أحمد موحدي القمي المعاصر : ولقد جرّبناه كثيراً فرأيناه كما قال ابن عمار[2] .

دعاء مجرّب لطلب المال وللسعة في الأحوال ، تقول بعد صلاة الصبح مباشرة :

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ، وصلّى الله على محمَّدٍ وآلهِ الطيبينَ الطاهرينَ، اللَّهُمَّ إِنّي أدعُوكَ بِأسمائكَ الحُسنَى، (ثم تقول مائة مرة وست مرات) : **يا جَوادُ يا لطيفُ يا**

(١) مصباح الكفعمي : ٢٢٤ نقلاً عن مصباح المتهجد .

(٢) هامش عدة الداعي .

باسطُ يا مُـغْني، يـا الله يا لا إلَهَ إلاَّ هوَ (ثم تقـول) أسـألُكَ أن تُصلّيَ عَلَى مُـحَمّـدٍ وآلِ مُـحمّدٍ، وأنْ تُعْطِيَني مِنْ خَزائنِ جُودِكَ ما تُغنِيني حتَّى لا أحـتـاجَ بِهِ إلى غَيرِكَ وأن تُعِينَني عَلَى طاعَتِكَ وأداءِ حَقِّكَ إلَيكَ.

وجدته في كـتـاب (اللئالي المخزونة) وذكـر مؤلفه أنه من المجربات لذلك .

وجدت بخط العـالم الربّاني جدّي السيـد مرتضى الرضوي المعروف بالكشميري طاب ثراه[1] للغنى ، من الأسـرار المكنونة ، كل يوم سبع مرات ، جربه كثير :

بِسْمِ الله الرَّحـمنِ الرَّحـيمِ، اللّهُمَّ إنِّي

---

(١) تقدمت ترجمته ١٩ .

ضَعيفٌ فقوّني، اللَّهُمَّ إنّي ذليلٌ فاعِزَّني، اللَّهُمَّ إنّي فقيرٌ فاغْنِني، بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

روى الكليني (قدس سرّه) في (الكافي) بإسناده إلى ابن عمار[1] قال : سئلت أبا عبد الله (ع) أن يعلمني دعاء للزرق ، فعلّمني دعاء ما رأيت أجلب للرزق منه ، قال : قل :

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ الحَلالِ الطيّبِ، رِزْقاً وَاسِعاً حلالاً، طيّباً بلاغاً للدُّنيا والآخرةِ صَبّاً صَبّاً، هنيئاً مريئاً، مِن

---

(١) هو معاوية بن عمار . قال النجاشي في (فهرس أسماء مصنفي الشيعة) : كان وجهاً في أصحابنا ومقدماً كثيراً عظيم الشأن ثقة . وكان أبوه عمار ثقة في العامة . . .

غيرِ كدٍّ ولاَ مَنٍّ مِنْ أحَدٍ مِنْ خلقِكَ، إلاَّ سعةً مِنْ فضلِكَ الواسعِ، فإنَّكَ قلتَ: ﴿واسألوا الله مِنْ فَضْلِهِ﴾[1] فمِن فضلِكَ أسألُ، ومِن عَطِيتكَ أسألُ، ومِن يَدِكَ الملأ أسألُ[2].

دعاء للسعة في الرزق :

ويقرأ بعد صلاة الصبح : «اللَّهُمَّ ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيّب رزقاً واسعاً طيّباً بلاغاً للدنيا والآخرة صبّاً صبّاً مريئاً من غير كدٍّ ولا مَنٍّ من أحد من خلقك إلاَّ سعةً من فضلك الواسع فإنك قلت : ﴿واسألوا الله من فضلِهِ﴾ فمن فضلك أسألك ، ومن

---

(١) سورة النساء ، الآية ٣١ .

(٢) الوافي ج ٥ .

عطيّتك أسألك ، ومن يدك الملئى أسألك ، وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين» .

سعة الرزق :

من أراد أن يوسّع الله عليه رزقه فليكتب هذا الدعاء ويعلقه في جيده أو ليقرأه كل يوم وليلة ثلاث مرات : «بسم الله الرحمن الرحيم، يا الله يا الله يا الله، يا ربّ يا ربّ يا ربّ، يا حيٌ يا قيُوم، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك باسمك العظيم الأعظم أن ترزقني مالاً طيّباً برحمتك الواسعة يا أرحمَ الراحمين» وقد قال النبي صلى الله عيه وآله بخصوص هذا الدعاء : والذي بعثني بالحق إن

من كتب هذا الدعاء وعلّقه على نفسه أو قرأه، دفع عنه وعن سبعة من عقبه الفقر صدق رسول الله .

دعاء وصلاة للدّين :

وعن أبي جعفر الباقر (ع) قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني ذو عيال وعليَّ دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاءً أدعو الله عزَّ وجلَّ به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك ، ثم صلِّ ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قال : «يا مَاجِدُ يا وَاحِدُ يا كَرِيمُ [يا دَائِمُ]، أتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ

نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللّهِ إنِّي أتَوَجَّهُ بِكَ إلى اللّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَأسألُكَ اللّهُمَّ أنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وأهْلِ بَيْتِهِ، وَأسألُكَ نَفْحَةً كَرِيمَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ وَفَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَاسِعاً ألُمُّ بِهِ شَعْثِي وَأقْضِي بِهِ دَيْنِي وَأسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي»[1].

وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وآله قل: «يا رَازِقَ المُقِلِّينَ، يا رَاحِمَ المسَاكِينِ، يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يا ذَا القُوَّةِ المَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَارْزُقْنِي وَاكْفِنِي ما أهَمَّنِي»، وقل: «اللّهُمَّ إنِّي أسألُكَ رِزْقاً وَاسِعاً طَيِّباً مِنْ رِزْقِكَ». وقل: «اللّهُمَّ أوْسِعْ

---

(٢) الوافي ج ٥.

عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي»، وعن هلقام بن أبي هلقام قال : أتيت أبا إبراهيم (عليه السلام) فقلت له : جُعلت فداك علمني دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة وأوجز فقال عليه السلام : قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس : **«سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ»**، قال هلقام لقد كنت من أسوأ أهل بيتي حالاً فما عملت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلاّ بما علمني مولاي العبد الصالح (عليه السلام)(١) .

---

(٢) دائرة المعارف الشيعية ، ص ٤٢٤ .

للرزق :

قال الراوي : كان بالمدينة رجل يكنى أبا القمقام وكان محارفاً[1] ، فأتى أبا الحسن (عليه السلام) فشكا إليه حرفته وأخبره أنه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له (عليه السلام) : قل في آخر دعائك من صلاة الفجر : **«سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ»** عشر مرات ، قال أبو القمقام : فلزمت ذلك فوالله ما لبثت إلاّ قليلاً حتى ورد عليّ قوم من البادية فأخبروني أن رجلاً من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت فقبضت ميراثه وأنا مستغن .

---

(١) المحارف ، بفتح الراء : هو المحروم المحدود الذي إذا طلب فلا يُرزق أو لا يكون يسعى في الكسب .

وعن الصادق (عليه السلام) قال : لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق[1] . وقال : من صلّى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح وأسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً . وعن الرضا (عليه السلام) قال في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً﴾[2] قال الملائكة تقسم أرزاق بني آدمَ ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه[3] .

طلب فلا يُرزق أو لا يكون يسعى في الكسب .

(٤) الكافي ، ج٥ ، ص ٣١٥ ، كتاب المعيشة الحديثة ٤٦ و٤٧ .

٧ ـ متفرقات لجلب الرزق

من المجـربات الأكـيـدة في استنزال الرزق وتيسير المعيشة ودفع البلاء هي الصدقة ، وقد أكّد الرسول وأهل البيت (عليهم السلام) في مواضع عدة على الصدقة ، وحيث قال الرسول (ص) : «استنزلوا الرزق بالصدقة» . وأفضل الأوقات للتصدق هو نهار الجمعة .

لدفع البؤس والفقر بماء الورد :

ففي مكارم الأخلاق عن الثمالي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه بذلك اليوم بؤس ولا فقر ، ومن أراد التمسح بماء الورد فليمسح وجهه ويديه ، وليحمد ربه وليصل على النبي

محمد صلّى الله عليه وآله وسلم . ومنه أيضاً ، عنه (عليه السلام) أن ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر(١) .

وفي المصباح للكفعمي ـ ره ـ عن عليّ (عليه السلام) : من أصبح ولَمْ يَقُلْ هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق ، وهي :

(الحَمْدُ لِلّهِ الّذي عَرّفني نَفْسَهُ وَلَمْ يَتْرُكْني عَمْيانَ القَلْبِ، الحَمْدُللّهِ الّذي جَعَلَني مِنْ أمّةِ مُحَمّدٍ صَلّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلّمَ، الحَمْدُللّهِ الّذي جَعَلَ رِزْقي في يَدِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ في أيْدي النّاسِ، الحَمْدُللّهِ الّذي سَتَرَ عَوْرَتِي وَلَمْ يَفْضَحْني بَيْنَ النّاسِ) .

---

(٢) سورة الذاريات ، الآية ٤ .

دعاء الرسول (ص) للرزق :

روي عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله أن كل مَن كتب هذا الدعاء وعلّقه على باب دكانه أو قرأه في اليوم ثلاث مرّات وأشعل مع ذلك عود البخور فإنه لن يكون خاليَ اليد من الرزق والخير ، والدعاء الشريف هو :

«يا الله يا ربّ يا حيّ يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، أسالك باسمك العظيم الأعظم أن تصليّ على محمد وآل محمد، وأن ترزقني رزقاً حلالاً طيّباً برحمتك يا أرحم الراحمين».

رزقٌ من الغيب:

من كتب هذه الأسماء على الأطراف الأربعة لدكّانه أو بيته وصله رزقه من الغيب...

وهي: عبدالرضا في الشمال، عبدالجيل في الجنوب، عبدالرحيم في المشرق، عبدالكريم في المغرب.

زيارة عاشوراء:

المواظبة على قراءة زيارة عاشوراء تزيد في الرزق، وتدفع الفقر والدروشة فيما نُقِلَ وجُرّب عن الأئمّة الميامين، ولها آثار عجيبة جرّبها المؤمنون والمؤمنات:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيمِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ

يابْنَ رَسُـولِ اللهِ ، السَّلامُ عَـلَيْكَ يـابْنَ أَمـيرِ الْمُؤْمِنينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّـدَةِ نِسـاءِ الْـعالَمينَ ، السَّـلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْـوِتْرَ الْـمَوْتُورَ ، السَّــلامُ عَـلَيْكَ وَعَـلَى الْأَرْواحِ الَّـتي حَـلَّتْ بِفِنائِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنّي جَـميعاً سَـلامُ اللهِ أَبَـداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

يا أَبا عَبْدِاللهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَجَلَّتْ وعَظُمَتْ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَميعِ أَهْلِ الْإِسْـلامِ ، وَجَـلَّتْ وَعَـظُمَتْ مُـصيبَتُكَ فـي السَّمٰـواتِ عَلىٰ جَميعِ أَهْلِ السَّمٰـواتِ ، فَلَعَنَ

اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتي رَتَّبَكُمُ اللهُ فيها ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالتَّمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ .

يا أَبا عَبْدِاللهِ ، إِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ ، وَلَعَنَ اللهُ بَني أُمَيَّةَ قاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجانَةَ ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً

أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ .

بِـأَبي أَنْتَ وَأُمِّـي لَـقَدْ عَـظُمَ مُـصابي بِكَ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذي أَكْرَمَ مَقامَكَ ، وَأَكْرَمَني بِكَ أَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْـلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

يا أَبا عَبْدِاللهِ ، إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَـى اللهِ ، وَإِلىٰ رَسُولِهِ ، وَإِلىٰ أَميرِ الْـمُؤْمِنينَ ، وَإِلىٰ فـاطِمَةَ ، وَإِلَى الْحَسَنِ ، وَإِلَيْكَ بِـمُوالاتِكَ ، وَبِـالْبَرائَـةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْـحَرْبَ ، وَبِـالْبَرائَـةِ

مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ ، وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ وَإِلى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ ذلِكَ وَبَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيانَهُ ، وَجَرىٰ في ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَشْياعِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ، ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ ، وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ ، وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ ، وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ ، وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ .

إِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذي أَكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ ،

وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ، وَرَزَقَني الْبَرائَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ في الدُّنيا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ في الدُّنيا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَني الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثاري مَعَ إِمامٍ هُدىً ظاهِرٍ ناطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَني بِمُصابي بِكُمْ أَفْضَلَ ما يُعْطي مُصاباً بِمُصيبَتِهِ، مُصيبَةً ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها في الْإِسْلامِ وَفي جَميعِ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْني في مَقامي هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ

مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبادِ، اللَّعينُ ابْنُ اللَّعينِ، عَلىٰ لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللّٰهُمَّ الْعَنْ أَبا سُفْيانَ وَمُعاوِيَةَ وَيَزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدينَ، وَهٰذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيادٍ وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ، اللّٰهُمَّ فَضاعِفْ

عَلَيهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالعَذابَ الأَليمَ .

اللّهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ في هـٰذَا الْيَوْمِ ، وَفي مَوْقِفي هـٰذا ، وَأَيّامِ حَياتي بِالْبَرائَةِ مِنْهُمْ ، وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ، وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ.

ثمّ تقول مائة مرّة :

اللّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلىٰ قَتْلِهِ. اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً .

ثمّ تقول مائة مرّة:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ وَعلَى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ ، عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ .

السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَعَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلىٰ أَوْلادِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلىٰ أَصْحابِ الْحُسَيْنِ .

ثمّ تقول :

اللّٰهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّي ، وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ، ثُمَّ الْعَنِ الثّاني وَالثّالِثَ وَالرّابعَ .

اللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ خامِساً ، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيادٍ وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبي سُفْيانَ وَآلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثمّ تسجد وتقول :

اللّٰهمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلىٰ مُصابِهِمْ. الْحَمْدُ للهِ عَلىٰ عَظيمِ رَزِيَّتي. اللّٰهُمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ ، وَثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الْحُسَيْنِ الَّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ.

المصادر

أُصول الكافي .... الشيخ الكليني

أمالي الشيخ الطوسي ..... أبوجعفر الطوسي

بحار الأنوار........... العلّامة المجلسي

الترغيب والترهيب

تنبيه الخواطر وتنزيه النواظر .... ورّام

تهذيب الأحكام .... الشيخ الطوسي

ثواب الأعمال .... الشيخ الصدوق

جامع الأخبار .... السبزواري

الخصال .... الشيخ الصدوق

دائرة المعارف الشيعيّة........ حسن الأمين

دعائم الإسلام ....

روضة الواعظين.......... الفتّال النيسابوري

السحاب اللثالي

عدّة الداعي .... ابن فهد الحلّي

غرر الحكم ودرر الكلم .... الآمدي

فاكهة الذاكرين

فلاح السائل.......... ابن طاووس

كامل الزيارات............ ابن قولويه

كتاب أبي الجعد

الكلم الطيّب

كنز العمّال.......... المتّقي الهندي

مجربّات الإماميّة

مجمع البيان لعلوم القرآن

مشكاة الأنوار........... الشيخ الطبرسي

المصباح.......... الكفعمي

مصباح المتهجّد.......... الشيخ الطوسي

مكارم الأخلاق.......... الشيخ الطبرسي

منتخب الختوم

من لا يحضره الفقيه....... الشيخ الصدوق

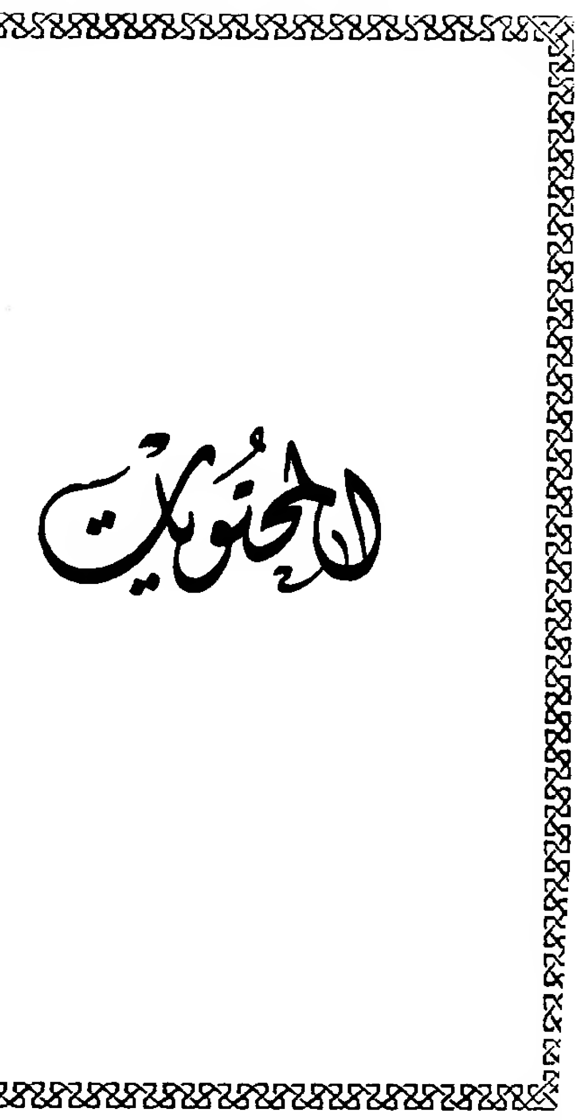
المواعظ العدديّة

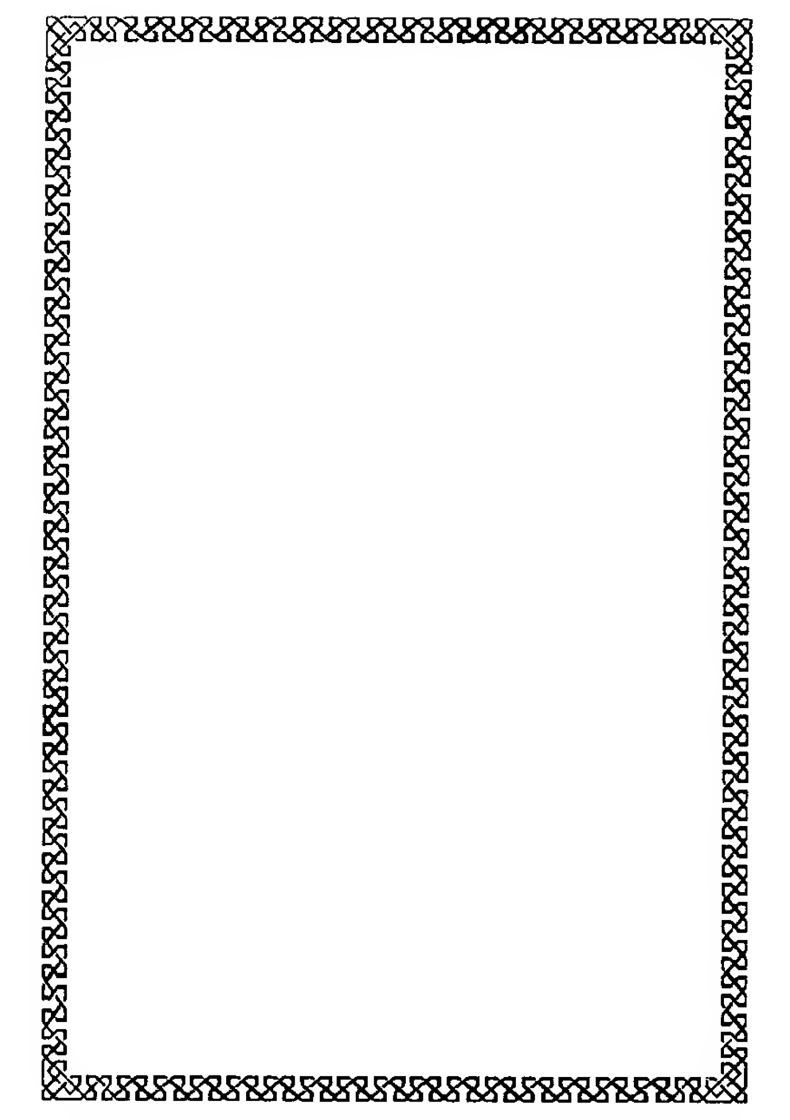
النوادر

نهج البلاغة.............. الشريف الرضي

الوافي.............. الفيض الكاشاني

وسائل الشيعة.............. الحرّ العاملي


المحتويات



الفهرس

جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام . فقال إني أجد في رزقي ضيقاً فقال له عليه السلام.لعلك تكتب بقلم معقود فقال لا .قال لعلك تمشط بمشط مكسور فقال لا.قال لعلك تمشي أمام من هو أكبر منك سناً فقال لا.قال لعلك تنام بعد الفجر فقال لا.قال لعلك تركت الدعاء للوالدين.قال نعم يا أمير المؤمنين ..قال عليه السلام.فاذكرهما فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:(ترك الدعاء للوالدين يقطع (الأرازق)

وصايا مهمة لاستنزال الرزق

١ – الدعاء:

قال تعالى: (ادعوُني أستجِب لكُم)

٢– الدُعاء لإخوانك بظَهر الغيب:

فقد رُويَ عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال لأحد أصحابه: (عليكَ بالدعاء لإخوانك بظهر الغيب فإنّهُ يُهيلُ الرزق)[١].

٣- التوكل الحقيقي على الله:

يقول أميرُ المؤمنين (عليه السلام).. (حَسبُكَ من توكُّلك أن لا ترى لرزقك مُجرياً إلا الله سُبحانه.)[٢] وقالَ رسول الله (ص): (لو إنكم تتوكلون على الله حقّ توكُّلِه لرزقكم كما يرزق الطيرَ تغدو خماصاً وتروح بطاناً.)[٣] وفي الحديث القدسي: يقول الله تعالى: (أو ليسَ الجودُ والكرمُ لي؟ أو ليسَ الدنيا والآخرةُ بيدي؟ فلو أن أهلَ سبع سَماوات وأرضين سألوني جميعاً فأعطيتُ كلّ واحدٍ

منهم مسألته ما نقص ذلك من مُلكي مثل جناح بعوض، وكيف ينقصُ مُلكٌ أنا قيِّمُهُ؟ فيا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني؟)[٤]

٤- الدوام على الوضوء:

قال رجلٌ للنبي محمد (ص): (أُحبُّ أن يُوسِّعَ عليّ في الرزق؟) قال (ص): (دُمْ على الطهارة يُوسِّعُ عليك في الرزق).[٥]

٥- النية الحسنة:

يقول الإمام علي (ع): (مَنْ حَسُنَتْ نيّتُهُ زيدَ في رزقه).[٦]

قصة ظريفة:

حُكيَ أن رجلين أعميين كانا يجلسان على طريق أم جعفر البرمكي وكانتْ موصوفة بـــالكرم وكـــان أحدهما ذا عيال وأهل وكان يقول: (اللهم ارزقـــني من فضلك الواسع)، وكان الآخر عزباً لا أهلَ لـــه وكان يقول: (اللهم ارزقني من فضل أم جعفـــر) فصارتْ تُرسل للطالب مـــن فضـــل الله درهمـــين، وترسل لطالب فضلِها رغيفين بينهما دجاجة مشوية، في بطنها عشرة دنانير لم تُعلِمهُ بها، فكان يكره ذلك ويقول للآخر: خُذْ هـــذين الـــرغيفين والدجاجـــة وأعطني الدرهمين، فيفعل ذلك.

فمضى على ذلك شَهر ثم أرسلت أمُّ جعفر تقـــول: قولوا لطالب فضلنا أما أغناكَ عطاؤنا؟ فقال لهـــم: قولوا لها ماذا أعطتني؟ فقالت: ثلاثمائة دينار، فقـــال

والله بل كانت تُرسل لي دجاجة ورغيفين كل يــوم وكنت أبيعها لصاحبي بدرهمين، فقالــتْ: صــدَقَ الرجل إنه طلب من فضل الله فأغناهُ من حيــثُ لا يحتسب. والآخر طلب من فضلنا فأحرمه الله مــن حيث يراد غناه ليعلم الناس أنّ الغنى والفقر من الله وإنه ما قَدّرَ كائنٌ، والحمد لله.[٧]

٦- الصدقة:

يقول الإمامة علي (ع) : (أكثــروا مــن الصــدقة ترزقوا)[٨].. (استنزلوا الرزق بالصدقة..)[٩].

٧- قراءة بعض السور كــ (الواقعة) و(الصافات) وغيرهما.

٨- مواساة الإخوان:

يقول الإمام علي (ع): (مواساة الأخ في الله (عـز وجل) تُزيد من الرزق)[١٠]

٩- الاستغفار:

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً* يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً)[١١] قال رسول الله (ص): (أكثروا من الاستغفار فإنه يجلب الرزق..)[١٢]..

١٠- محبةُ محمّد وآل محمّد والتوسل بهم إلى الله:

فقد روى جابر (رض) عن رسول الله (ص) إنه كانَ يقول: (توسلوا بمحبتنا إلى الله تعالى واستشفعوا بنا فإنّه بنا تُكرمون وبنا تُحَبّون وبنا تُرزَقون).

١١- زيارة الإمام الحسين (ع):

روي عن الباقر (ع) أنه قال: (مرّوا شيعَتنا بزيارة قبر الحسين بن علي (ع) فإنّ إتيانه يَزيدُ في الرزق، ويَمُدُّ في العُمر ويَدفَعُ مدافعَ السوء)[١٣].

١٢- حسن الخلق:

رويَ عن أمير المؤمنين (ع): (في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق)[١٤].

١٣- صلاة الليل:

قال رسول الله (ص): (صلاةُ اللّيل مرضاةُ الـــرب وحُبّ الملائكة وسنّة الأنبياء ونورُ المعرفـــة وأصـــلُ الإيمان وراحة الأبدانِ وكراهيةُ الشيطان وســـلاحٌ على الأعداء وإجابةٌ للدعاء وقبولُ الأعمالِ وبركةٌ في الرزق).

١٤- صلاة الرزق:

عن النبي (ص): عن جبرئيل (ع): (يُصلّي ركعتين، يقرأ في الأولى (الحمد) مرة و(الكوثر) ثلاث مرات و (الإخلاص) ثلاث مرات، وفي الثانية (الحمد) مرة و (المعوذتين) كل واحدة ثلاث مرات).[١٥]

١٥- الحمد والشكر على رزقه ونعمه عموماً:

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكُم ولئن كفرتم إنّ عذابي لشديد). [١٦]

(ما يُمحق الرزق)

أ- الذنوب:

يقول الإمام الباقر (ع): (إنّ العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق). [١٧]

ب- حبس حق المؤمِن:

عن رسول الله (ص): (من حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقه حَرَّمَ الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب)[١٨]

ج- السُّحت:

عن الصادق (ع): (كثرة السُّحت يمحقُ الرزق).[١٩]

د- النوم بين طلوع الفجر وطلوع الشمسُ:

روي عن الإمام الرضا (ع): (إنّ الملائكة تُقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام بينهما نام عنه رزقُه).[٢٠]

هـ- أمور أخرى:

روي عن الإمام أمير المؤمنين (ع) أنّه قال: (تركُ نسجِ العنكبوت في البيت يورث الفقر، والبولُ في

الحمام يورث الفقر والأكل على الجنابة يورث الفقر، والتخّلي بالطرقات يورثُ الفقر، وترك القُمامة في البيت يورث الفقر، واليمين الفاجرة يورثُ الفقر والزنا يورث الفقر، وإظهار الحرص يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر، واعتياد الكذِب يورث الفقر، وكثرة الاستماع إلى الغناء يورث الفقر، ورَدّ السائل الذكر بالليل يورثُ الفقر، وترك التقدير في المعيشة يورثُ الفقر، وقطيعة الرحم يورث الفقر). [٢١]

دعاء قصير للرزق وأداء الدين

ذكره بعض العلماء، وهو مُجربٌ لسعة الرزق وأداء الدين وسعادة الدنيا والآخرة ويقرأ بعد كلّ صلاة

(سبع مرات).، والدعاء هو: (بسم الله الرحمن الرحيم، ما شاءَ الله ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، توكّلتُ على الحيِّ الذي لا يموت والحمدُ لله الذي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريكٌ في المُلك، ولم يَكُن لهُ وليّ من الذُلِّ وكبّرهُ تكبيراً..).

******

منقول عن كتاب (مائة دعاء لسعادة الدنيا والآخرة) لمؤلفه: السيد محمد أمين شُبّر..

[١] بحار الأنوار ج٧٦ ص٦٠.

[٢] غرر الحكم.

[٣] كنز العمال خ٥٦٨٤.

[٤] بحار الأنوار ج٧١ ص١٥٥، ١٥٤.

[٥] كنز العمال خ٤٤١٥٤.

[٦] بحار الأنوار ج١٠٣ ص٢١.

[٧] مجلة العالم (لندن) عدد ٣١٢ سنة ١٩٨٦.

[٨] بحار الأنوار ج٧٧ص١٧٦.

[٩] بحار الأنوار ج٧٨ ص٦٠ ونهج البلاغة ص٤٩٤ (صبحي الصالح).

[١٠] بحار الأنوار ج٧٤ ص٣٩٥.

[١١] نوح/ آية ١٢,١١,١٠.

[١٢] بحار الأنوار ٧١ ص٤٥.

[١٣] بحار الأنوار ج١٠١ ص٤.

[١٤] بحار الأنوار ج٧٧ ص٢٨٧.

[١٥] مكارم الأخلاق ص٣٣٣.

[١٦] سورة إبراهيم/ ٧.

[١٧] بحار الأنوار ج٧٣ ص٣١٨.

[١٨] بحار الأنوار ج٧٦ ص٣٣٥.

[١٩] بحار الأنوار ج٧٦ ص٢٥٦.

[٢٠] وسائل الشيعة ج٤ والكافي ج٢.

[٢١] بحار الأنوار ج٧٦ ص٣١٤.

أولاً : في ما يورث الفقر

ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

١- ترك نسيج العنكبوت في البيت يورث الفقر.

٢- البول في الحمام (المسبح) يورث الفقر.

٣- والأكل على الجنابة يورث الفقر.

٤- والتخلل بالطرفاء يورث الفقر.

٥- والتمشط من قيام يورث الفقر.

٦- وترك القمامة في البيت يورث الفقر.

٧- واليمين الفاجرة تورث الفقر.

٨- والزنا يورث الفقر.

٩- وإظهار الحرص يورث الفقر.

١٠- والنوم بين العشائين يورث الفقر.

١١- والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر.

١٢- وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر.

١٣- وقطيعة الرحم تورث الفقر.

١٤- واعتياد الكذب يورث الفقر.

١٥ - وكثرة الاستماع إلى الغناء تورث الفقر .

١٦- وردّ السائل الذاكر بالليل يورث الفقر.

ثانياً : في ما يزيد في الرزق

١- الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق.

٢- والتعقيب بين الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق.

٣- وصلة الرحم تزيد في الرزق.

٤- وكسح الفناء يزيد في الرزق.

٥- مواساة الأخ في الله تعالى يزيد في الرزق.

٦- والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق.

٧- والاستغفار يزيد في الرزق.

٨- واستعمال الأمانة يزيد في الرزق.

٩- وقول الحق يزيد في الرزق.

١٠- وإجابة المؤذن يزيد في الرزق.

١١- وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق.

١٢- وترك الحرص يزيد في الرزق.

١٣- وشكر المنعم يزيد في الرزق.

١٤ – واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق.
١٥ – والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق.
١٦ – وأكل ما يسقط من الخِوان يزيد في الرزق.
١٧ – ومن سبح الله تعالى كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تعالى عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر.

المصدر الخصال (ج ٢ باب ١٦ ص ٥٠٤).
روضة الواعضين (ج ٢ ص ٤٥٥).

كتاب الآداب والسنن

باب ما يورث الفقر والغنى

قال علي (ع): تَرْكُ نسج العنكبوت في البيوت يورث الفقر ، والبول في الحمام يورث الفقر ،

والأكل على الجنابة يورث الفقر ، والتخلل بالطرفا يورث الفقر ، والتمشط من قيام يـــورث الفقـــر ، وترك القمامة في البيت يورث الفقـــر ، والـــيمين الفاجرة يورث الفقر ، والزنا يورث الفقر ، وإظهار الحرص يورث الفقر ، والنوم بين العشاءين يـــورث الفقر ، والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقـــر ، واعتياد الكذب يورث الفقر ، وكثرة الاستماع إلى الغناء يورث الفقر ، وردّ السائل الـــذّكر بالليـــل يورث الفقر ، وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر ، وقطيعة الرحم تورث الفقر .... الخبر .ص٣١٤

المصدر: الخصال ٩٣/٢

قال رسول الله (ص) : عشرون خصلة تورث الفقر : أولها القيام من الفراش للبول عرياناً ، وأكل الطعام جنباً ، وترك غسل اليدين عند الأكل ، وإهانة الكسرة من الخبز ، وإحراق قشر الثوم والبصل ، والقعود على اسكفّة البيت ، وكنس البيت بالليل وبالثوب ، وغسل الأعضاء في موضع الاستنجاء ، ومسح الأعضاء المغسولة بالذيل والكم ، ووضع القصاع والأواني غير مغسولة ، ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس ، وترك بيوت العنكبوت في المترل ، والاستخفاف بالصلاة ، وتعجيل الخروج من المسجد ، والبكور إلى السوق ، وتأخير الرجوع عنه إلى العشي ، وشراء الخبز من الفقراء ، واللعن على الأولاد ، والكذب ، وخياطة

الثوب على البدن ، وإطفاء السراج بـــالنفس ، وفي خبر آخر: والبول في الحمام ، والأكل على الجشاء ، والتخلل بالطرفاء ، والنوم بين العشاءين ، والنـــوم قبل طلوع الشمس ، ورد السائل الذكر بالليـــل ، وكثرة الاستماع إلى الغناء ، واعتيـــاد الكـــذب ، وترك التقدير في المعيشة ، والتمشط مـــن قيـــام ، واليمين الفاجرة ، وقطيعة الرحم ، ثمّ قال (ع) : ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق ؟..قالوا: بلى ، قال: الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق ، والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق ، وبعد العصر يزيـــد في الرزق ، وصلة الرحم يزيد في الرزق ، وكشح الغنا يزيد في الرزق ، وأداء الأمانة يزيـــد في الـــرزق ، والاستغناء يزيد في الرزق ، ومواســـاة الأخ في الله

تزيد في الرزق ، والبكور في طلب الرزق تزيـــد في الرزق ،وإجابة المؤذن تزيد في الرزق ، وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق ، ثم ساق الحديث من هنا إلى آخر الخبر كما في الخصال . ص٣١٥

المصدر: جامع الأخبار

قال الصادق (ع): إن الرجل ليكذب الكذبة فيُحرم بها صلاة الليل ، فإذا حُرم صلاة الليل حُـــرم بهـــا الرزق.ص٣١٦

المصدر: دعوات الراوندي

قال الحسن بن علي (ع): ترك الزنا ، وكنس الفنا ، وغسل الإناء مجلبة للغنى . ص٣١٩

المصدر: بحار الانوارج٧٣/ص٣١٩

وأقوى الأسباب الجالبة للرزق : إقامة الصلاة بالتعظيم والخشوع ، وقراءة سورة الواقعة خصوصاً بالليل ووقت العشاء ، وسورة يس ، و{ تبارك الذي بيده الملك} وقت الصبح ، وحضور المسجد قبل الأذان ، والمداومة على الطهارة ، وأداء سنة الفجر والوتر في البيت ، وأن لا يتكلم بكلام لغو ، من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه .ص٣١٩

المصدر: بحار الانوارج٧٣/ص٣١٩